



# الصوت صوت بوش والخطاب خطاب شارون!

• الرئيس الأمريكي يصب الوقود على النار • هجومه على الانتفاضة هو تقديم عملي للذرائع حتى يواصل شارون عدوانه • أمريكا تنزع عن نفسها كليا، صفة النزاهة أو الوسيط • حواره: سهيل قبلان \*

تتحول وستتحول الى عقبات في وجه اي تقدم خاصة ان اسرائيل تتمترس خلف القضايا وتوجيه التهم لنا، من اجل مواصلة الاحتلال وقضم اكبر ما يمكن من الاراضي الفلسطينية، وبالنسبة لنا لسنا بحاجة الى تصانح اريئيل شارون، التي قدمها باسمه جورج بوش، لتجري انتخابات او اصلاحات، والواقع والحقيقة والحقائق على الارض تؤكد وتثبت، ان من منع اجرا انتخابات عندما وعطى الديمقراطية والعديد من الاجراءات، اعلنا اننا سنتخذها هو اريئيل شارون واستمرار احتلاله وتكتيف استيطانه وعدم تنفيذ اسرائيل لاتفاقيات دولية موقعة وعدم الاستجابة لمبادرات عربية وفلسطينية للتقدم الجدي في طريق السلام الحقيقي، وذلك لكي يوقروا المبررات الدائمة لضربنا والتعريض علينا، لان الاستقرار سيعبر على حقنهم.

• **الاحكام** - ولنفرض ان الانتخابات جرت عندهم ولكن نتاجها لم تعرض بوش وشارون، فماذا نتوقع؟ - احمد عبد الرحمن: لا بد لهما ان يفتشوا عن ذرائع جديدة واخرى اذا لم تعجبهما نتائج الانتخابات او اي اجراءات تقوم بها، وكما اسقطنا ذريعة فانهم في أمريكا وإسرائيل يفتشون بالسراج والقنبلة عن ذرائع جديدة للتهرب من متطلبات السلام الحقيقي والرائع.

• **الاحكام** - أمريكا تسعى لفرض سيطرتها على العالم، ولما ربح من عارضها، وفي ظل هذا العداء المحاد والعنصرية لثعبان وقبادة، وفي ظل حصاركم بالدهابات الاحتلالية والتهديدات بالتفجير وضرب المزيد من مؤسساتكم وقراتكم، كيف حالكم؟

- احمد عبد الرحمن: ان أمريكا تتعامل بمنطق مغلوب، وبانحياز اعمى وكامل لإسرائيل، وهذا وحده يزعج عنها كليا صفة النزاهة أو الوسيط الجدي، ويؤكد ان هدفها ليس السلام اطلاقا، انما العريضة بدلا من وضع حد لجرائم الاحتلال، يصير بوش على تحميل الضحية المسؤولية عن الاوضاع، وما تزكده انها مهما كان مهمما كانت الاعترافات عند حكام إسرائيل وأمريكا، فليس لدينا، شعبا وقبادة، الا الحيار الوحيد، وهو الصمود والرسوخ في ارضنا والتسكك بها مهما كان الشتم، ليس اماننا الا التضحية في سبيل الشتب بالارض وكس الاحتلال والاستيطان، هذه ارضنا وليس لنا غيرها، ولن نخلى عنها مهما اقترفوا من مذابح قبيحيتها بغير هذه المسلة.

• **الاحكام** - لغت الانتباه ان بوش في خطابه لم يذكر اطلاقا اسم الرئيس ياسر عرفات فكيف تفسر هذا التجاهل؟

- احمد عبد الرحمن: هذا بمثابة انجاز لغلاة المتطرفين في إسرائيل، انجاز للمحتل والجلاذ، ضد الشعب الواقع تحت الاحتلال، ولكن هذا لا ولن يؤثر على مكانة الرئيس الفلسطيني، القائد الرمز، القائد للتحرر الوطني وكس الاحتلال، المنتخب من شعبه، ويكفي ياسر عرفات فخرا انه يهاجم من بوش، لانه يتسكك بحقوق شعبه ويصر على كس الاحتلال... وهنا توقف السيد احمد عبد الرحمن عن الكلام للحظات، وقال لي، اسمع يا سهيل، هل تسمع اصوات صرير المجنزوات والدهابات محاصر منزلي، وانا اتكلم معكم! الدهابات محاصرة فماذا يتوقعون منا، هل ان نقول لهم تعالوا بالاحتضان؟ اننا نقولها وليسمعوها جيدا، دباباتكم لن تخفنا في النهاية سيتاكلها الصدا وتترقق، ونحن الاحياء، وسيتبقى احيا.

المنطقة. • **الاحكام** - لم يتورع جورج بوش في خطابه عن الدعوة الى اسقاط القيادة الفلسطينية وانتخاب قيادة حسب مفاهيمه غير مترتبة بالارهاب وذلك بعد اجراء اصلاحات في السلطة، على ان تكون اصلاحات جوهرية وليست تجميلية، لماذا تقول؟

- احمد عبد الرحمن: لقد طرح جورج بوش، افكارا خطيرة تخلو من آليات حقيقية، الواضح فيها هو، دعوته الى ضرب القيادة الفلسطينية والتعامل مع تلك القيادة، وكأنها اجار شطرنج بين يديه يتفادها كيفما شاء، بدلا من التعامل معها كقيادة منتخبة من الشعب، والمرجع لمصادقية هذه القيادة ليس بوش واعوانه، المرجع الوحيد للمصادقية هو شعبنا الفلسطيني، وقبل ان يطالبنا بوش بذلك، فقد بدأنا وحسب اوضاعنا ومتطلباتنا باصلاحات، وبعد ستة اشهر ستكون انتخابات عندما، فهل اذا نجحت القيادة الحالية في الانتخابات القادمة، سينسحب شارون من المناطق الفلسطينية، ام سيستخذ الامر ذريعة جديدة لعدم التقدم في عملية المفاوضات؟

انهم يتعمدون تضخيم قضايا الفساد وما شابه ولقد صوروها وكأنها في غابة من الوحوش، لا مجالس ولا هيئات ولا مؤسسات ولا لجان عندما، اننا شعب متحضر ولا نأخذ لعقد مؤثر دولي، من الذين افتقدوا اي حس وفرضوا الحصار على الاطفال وشعب بأكمله، اننا نفهم النظام، وبوش وشارون ورامسفيل وغيرهم، يصرون على رسم صورة بشعة لنا، لبيروا تصعيد القمع والاضطهاد والحرب ضدنا، ونحن لا نرى ان ما طرحه بوش، يشكل نقطة تحول ايجابية تصالح لعقد مؤثر دولي، ولا شك انه من منطلق تيرة الذمة، اشار الى بعض النقاط كوقف الاستيطان، ولكن جورج بوش، القى خطابا بخدمة بوش نفسه، ولا يخدم اطلاقا لا الفلسطينيين ولا الاسرائيليين، والمطلوب من جورج بوش، ان اراد فعلا مصلحة المنطقة، ان يوقلها، علانية وبقوة، كفى للاحتلال الاسرائيلي وجيب وضع حد له باسرع ما يمكن، وانه يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وكان عليه في خطابه ان يحدد موعد المؤتمر الدولي للتوصل الى سلام حقيقي في الشرق الاوسط، في صلبه انها الاحتلال، لكنه في خطابه شطب المؤتمر الدولي والدور الدولي ولم يتحدث عن جدول زمني فقد اعطى مهلة ثلاث سنوات ليس لقيام دولة فلسطينية، انما لانتخابه لدورة ثانية للرئاسة الأمريكية، ولكن هناك نقطة لا بد من ان يراها الجميع وخاصة بوش، ان النضال الفلسطيني المتواصل، الرسمي والشعبي، فرض نفسه على الادارة الأمريكية لتقرر اخيرا بأمرين مصرعيين، اولهما ان امن اسرائيل التي تهم جورج بوش، لا يمكن ان يتحقق طالما استمر الاحتلال، ودون الاقرار بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة.

• **الاحكام** - في الوقت الذي توغلت فيه دهابات شارون - بيرس، في المناطق الفلسطينية وشهد الحصار عليكم وتواصل الاستيطان، اكد بوش في خطابه حق اسراييل في الدفاع عن نفسها، خاصة في ظل رفض القيادة الفلسطينية يد اسراييل المدعومة للسلام، فهل بذلك اعطى الضوء الاخضر لشارون كي يصدد القمع وكيف تراهون ذلك؟

- احمد عبد الرحمن: كل ممارساتهم قد تكون ذرائع في اطار السعي والضغط على القيادة الفلسطينية، لتقليل بالاملاءات الامريكية الاسرائيلية، ولكن تلك الممارسات

«لا شيء يأتي من الغرب يرس القلب»، المثل الشعبي اعلاه، الذي يتردد في قرانا منذ فترات طويلة جدا، هو في اعتقادي، الرد الابلغ على الخطاب الكارثي الذي القاه الكابوي الأمريكي، جورج بوش، فبعد تلك وتأجيل وشذ لانظار العالم، لما يمكن ان يقوله في خطابه، بق الرئيس اللامسؤول واللاانساني المحصورة، واعلن عن تنبيه لموقف غلاة اليمينيين المتطرفين في اسرائيل، وهل صدقة ان اول المهرويلين لاجزال الشكر الى الكابوي الأمريكي، هو اليمين المتطرف، افيغور ليرمان والذي دعا قبل ايام الى محو حلول عن وجه الارض والى طرد الرئيس ياسر عرفات والقيادة؟

لقد بق جورج بوش المحصورة، ووضع في سلم اولوياته تغيير القيادة الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات، فكيف يقيم ويرى الفلسطيني، خطاب الرئيس الأمريكي الناري؟ عن ذلك، قال امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبد الرحمن، في لقاء خاص بـ «الاتحاد»: «في الواقع، لقد اصبت بصدمة قوية وانا استمع الى الرئيس الأمريكي وهو يلقي خطابه، لانه لم يغب عن ذهني، في اثناء ذلك اطلاقا، ان الذي يتكلم ويحلل الامور، هو اريئيل شارون، خاصة وان اسمع انتقاداته لمجرد مقاومة الاحتلال والاستيطان، لقد تحدث بوش بمفاهيم اليمين المتطرف في اسرائيل، وهذا وضع علامة استفهام كبرى جدا على مصداقية الولايات المتحدة الامريكية، كوسيط هدفه التوصل الى سلام، لقد كشف بوش بخطابه الوجه الحقيقي المكشوف اصلا للولايات المتحدة في دعمها للاحتلال الاسرائيلي ولحكام اسرائيل».

• **الاحكام** - تناقلت وسائل الاعلام ان القيادة الفلسطينية رأت بعض الافكار ايجابية في الخطاب كالدعوة لوقف الاستيطان مثلا، فما مدى صحة ذلك؟

- احمد عبد الرحمن: «المميز للخطاب هو عدائته للشعب الفلسطيني وقيادته وتأييده الاعمى لاسرائيل، وكقائدة وجدنا في الخطاب بعض الافكار والتي تكاد تكون ضائعة بين بنود الحملة الشرسة في الخطاب على شعبنا، فالاشارة وان كانت ملتوية وضعيفة لوقف الاستيطان ولانها الاحتلال، ولقيام دولة فلسطينية، هي امور لا بد من تنفيذها اذا ارادوا فعلا الامن والسلام».

• **الاحكام** - لقد وضع بوش في سلم اولوياته تغيير القيادة الفلسطينية، وقال في خطابه انه وصل الى تلك القناعة لاطلاق الدعوة لذلك بعد تأكيده ان القيادة الفلسطينية لا تعمل لاجل السلام اطلاقا، الا تعتقد ان دعوته لوقف الاستيطان، جاءت للتغطية على ما يقدمه رسميا وماديا للاحتلال؟

- احمد عبد الرحمن: «ما طرحه بوش في خطابه ضد القيادة الفلسطينية ضد الانتفاضة هو بمثابة تقديم الذرائع والهجج لاريئيل شارون، لكي لا يتقدم في عملية السلام، وعدم التقدم في عملية السلام، معناه ابقاء الاوضاع على قوقعة بركان ومتوترة، واذا كان الوضع كذلك، قمع من صنع السلام، وبالتالي، يتبنى بوش موقف شارون، ان الاحتلال ضروري لامن اسرائيل، لكن الواقع اثبت ويشهد ان امن اسرائيل لن يكون اطلاقا، الا بعد الانسحاب الاسرائيلي الى حدود (١٩٦٧/٦/٥)، ووقف كل اشكال الاستيطان، وبساطة نقولها لم نشعر بالارتياح اطلاقا من خطاب بوش، الذي كان بمثابة صب الوقود على النار في

## كلمة الاحتجاجات

### دعم واضح للارهاب

• كان عامل المفاجأة معدوما في خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش، الذي القاه الليلة قبل الماضية، وكان خطابا وفق التوقعات، اذ لم يكن بالامكان فصله عن التصريحات العدوانية التي كان يطلقها طوال الفترة الماضية ضد الشعب الفلسطيني، والمؤيدة لسياسة الاجرام وارهاب الدولة التي تتبعها حكومة شارون - بيرس - بن العيزر.

لقد جاء هذا الخطاب بعد فترة ليست بقليلة من «التهديل» والترقب، والطيران المباشر من الشرق الاوسط الى البيت ابيض، للتشاور من ناحية عربية، وفرض املاءات من ناحية اسرائيلية، وهناك من اصبح يحلو له ينسب «حلم» الدولة الفلسطينية الى داعية الحرب بوش، وكأنه وليس غيره من يتمنى ويسعى لذلك.

لقد قصد بوش ان يشمل خطابه عناوين ضبابية في كل ما يتعلق بمسئقات السلام العادل من الحكومة الاسرائيلية، من جهة، ومن جهة اخرى دأب على تكرار الشروط المذلة ليس للقيادة الفلسطينية تحسب بل للشعب الفلسطيني برمته وعمليا فانه تبني خطاب رئيس الحكومة، اريئيل شارون، الذي اعلن فيه قبل توجهه الاخير الى واشنطن، وقضيل شارون ان لا يكرره بعد لقائه بوش، بعد ان اقتنع الاخير به. وربط بوش كل التقدم في العملية السياسية باستبدال القيادة الفلسطينية، فهو عمليا لا يطالب بمجرد انتخابات فلسطينية، بل يريد ان يضمن نتيجتها لصالح العريضة الامريكية الاسرائيلية حتى قبل اجراء هذه الانتخابات.

ان خطاب بوش عمليا، اعطى تأشيرة وترخيصا دون قيد لحكومة شارون لتواصل، اولا، عدوانها الحالي، واحتلال المدن الفلسطينية من جديد، والامر الثاني، هو غرض النظر، مستقبلا، عن اي عدوان يشنه شارون وزمرته الحاكمة على القيادة الفلسطينية وابعادها عن وطنها، وكل هذا مقدمة كبيرة وخفيفة حمام دم ربما لم نشهد مثله من قبل.

ان خطاب بوش هو دعم واضح للاحتلال الارهابي، فالاحتلال هو اساس الارهاب، وهو المسؤول عن كل ما ينجم عنه من عنف وارهاب، ولهذا كان خطاب بوش بمثابة دعم واضح للارهاب.

لقد تباينت، امس، ردود الفعل، وفي حين نرحب برد الاتحاد الاوربي وعدد من الشخصيات الاوروبية التي انتقدت بشدة خطاب بوش، واكدت ان الرئيس ياسر عرفات هو رئيس منتخب بشكل ديمقراطي من قبل شعبه، فاننا نعتبر عن ذهولنا وسخطنا من درجة الوقاحة التي وصلت اليها انظمة عربية، لم تخجل من الترحيب بخطاب بوش، فقد اعتبرت مصر الخطاب متوازنا، اما ملك الاردن فقد رحب به، ومن المؤسف ان تستقط بعض الشخصيات الفلسطينية في فخ الخطاب فسارعت للترحيب به، ولكنها سارعت لرفضه.

ان المطلوب اليوم هو هبة جماهيرية عامة، ليس فقط في الدول العربية، بل ايضا من قبل حركات السلام المحلية والعالمية للتصدي للعريضة الاسرائيلية والامريكية. واعادة المنطقة الى طريق المفاوضات نحو السلام العادل، لينم بذلك وضع خطاب بوش الشاروني في موقعه الطبيعي.... مزيلة للارهاب.

(الاتحاد)

#### الاتحاد، في المناطق

- مكتب الناصرة - بيت الصداقة ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠، هواتف: ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤ - (فاكس) ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤
- مكتب عكا - ساحة فرجي، هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١ - (فاكس) ٠٤/٩٩١٠٥٥٥
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، تلفاكس: ٠٤/٣٢١٢٦٢٨
- مكتب اللد - عثمان غني لورس، تلفاكس: ٠٩/٩٩١١٩١٨ - هاتف: ٠٩/٩٩١١٩١٥
- مكتب الطيرة - عمارة لوزي النقيب - تلفاكس: ٠٩/٧٢٣٥٥١٩
- مكتب البوظ - عرابية، هاتف: ٠٤/٧٢١١٦٠٧ - فاكس: ٠٤/٧٢٣٩٦٤
- مكتب شفا عمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٢٥٦

للقالات لولعة تعبر عن آراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية المعلنين. ولواء التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المحرر المسؤول: توفيق طوبسي

رئيس التحرير: د.احمد سعد

مكتبة التحرير المركزية بمكتبات الادارة والاعلام والاشترافات  
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٥١١٢٩٦١ - فاكس: ٥١١٢٩٧٨  
(فاكس الاعلانات: ٥١١٢٩٠٢)، لبراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشترافات) - ص.ب ٤٥٢٣ - حيفا ٦١٠٩٤  
البريد الإلكتروني: ititihad@zahav.net.il

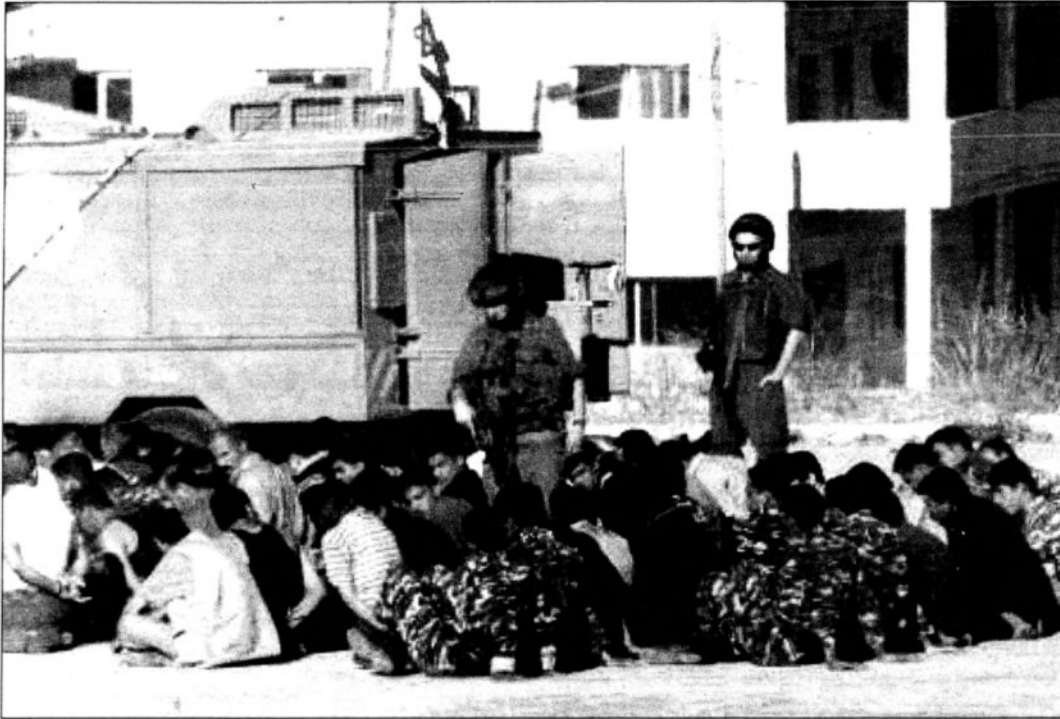
## الاحتجاجات جريدة يومية

صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٩٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

# جيش الارهاب يقتل ستة فلسطينيين في الخليل وجنيد وغزة

• احتلال الخليل بالكامل واعتقال أكثر من ١٢٠ من رجال الأمن والمواطنين الاعتقالات شملت معظم مناطق الضفة • عشرات الإصابات بين المواطنين وهدم العديد من المنازل • اقتحام مستشفى الخليل وقلييلية • مواصلة احتلال رام الله، وبيت لحم وبيت ساحور، وبيت جالا، وقلييلية، وطولكرم وجنين ونابلس، بكافة قراها وبلداتها ومخيماتها •



الخليل - «وفا» - استشهد أربعة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال خلال احتلالها لمدينة الخليل أمس اليوم. والشهداء هم المساعد اشرف ديب (٢٦ عاماً) من جهاز الشرطة، ومحمد جهاد أبو عواد (٢٦ عاماً) من المخابرات العامة، وخالد طميرزي ولم يتم التعرف بعد على هوية الشهيد الرابع.

وأفادت مصادر أمنية وشهود عيان، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال مدعمة بعشرات الدبابات والآليات العسكرية، اقتحمت مقر المقاطعة وسط مدينة الخليل وسط إطلاق كثيف من نيران الرشاشات الثقيلة مما أدى استشهد الشرطة وإصابة عدد آخر من المواطنين ورجال الشرطة.

وفرضت قوات الاحتلال منع التجول على المدينة التي احتلتها بالكامل، كما منعت سيارات الإسعاف من الوصول للمكان لاختلاف الشهداء والمصابين.

وأفادت مصادر طبية في مستشفى الخليل بأن جنود الاحتلال فتشوا المستشفى، وعبثوا بمحتوياته.

إلى ذلك، منعت قوات الاحتلال سيارات الإسعاف من الوصول إلى المصابين لإسعافهم، كما منعت سيارات الصليب الأحمر الدولي والصحفيين من دخول المدينة. وأن دبابات الاحتلال دمرت العديد من سيارات المواطنين التي كانت متوقفة على جوانب الطرق. إلى ذلك دخلت قوة كبيرة من جيش الاحتلال مدعمة بالدبابات بلدة دورا، جنوب الخليل وفرضت عليها نظام منع التجول.

واعتقلت قوات الاحتلال الرائد نظام المجعري مدير مخابرات الخليل وأشقائه، وذلك خلال مصادمة منزلهم، حيث تم اقتيادهم إلى جهة مجهولة.

إلى ذلك، فجرت قوات الاحتلال منزلين يعودان لعائلي الشرياني والقواسمة وسط المدينة.

وتم في وقت متأخر من الليلة الماضية، التعرف على هوية شاب اغتالته مساء أمس الأول قوات الاحتلال في قرية جنيد القريبة من نابلس، وهو الشهيد سائد الأقرع (٢٥ عاماً).

وصرحت مصادر أمنية، أن قوات الاحتلال أطلقت النار على سيارة مدنية كان يستقلها الأقرع في قرية جنيد مما أدى استشهاده على الفور، واعتقلت سائق السيارة سالم محمد أبو ترابي واقتادته إلى جهة مجهولة.

إلى ذلك أطلقت قوات الاحتلال النار على المواطنين في منطقة مخيم عسكر مما أدى إلى إصابة مواطنين هما: عايشة أحمد غندور وأصببت بعبار ناري في الفخذ وآمنة فتحي العارضة وأصببت بعبار ناري في القدم واعتقلت قوات الاحتلال أكثر من مائة وعشرين ضابطاً وجندياً من اخوتنا واقتادتهم إلى جهة غير معلومة، وداهمت قوات الاحتلال منزل مدير مخابرات الخليل واعتقلته مع أشقائه، وفي الوقت نفسه اقتحمت قوات الاحتلال «مستشفى عالية»، وتقوم بحملة تفتيش ومصادمة فيه، وفي ساعة مبكرة من فجر أمس توغلت قوة عسكرية إسرائيلية كبيرة في بلدة دورا، وشرعت على الفور في مصادمة منازل مواطنين، واعتقلت العشرات منهم، بأسلوب وحشي نازي بأذلالهم.

هذا ويستمر جيش الاحتلال الإسرائيلي في احتلاله لمدينة رام الله، وبيت لحم وبيت ساحور، وبيت جالا، وقلييلية، وطولكرم وجنين ونابلس، بكافة قراها وبلداتها ومخيماتها ويفرض عليها نظام منع التجول وحرمان ومنع أعداد كبيرة من طلاب الثانوية العامة من تأدية امتحاناتهم وكذلك يداهم جنود الاحتلال منازل المواطنين ويقتلونهم، ويعتقلون المئات من اخوتنا عشوائياً.

وصباح أمس استشهد الشاب محمد نافذ أبو مرسة (١٧ عاماً) إثر إطلاق قوات الاحتلال نيران رشاشاتها على المواطنين عند معبر المنطار في غزة.

واقترحت قوات الاحتلال أمس «مستشفى قلييلية الحكومي». وأفادت مصادر طبية في قلييلية، بأن جنود الاحتلال فتشوا الأطباء بصورة استفزازية مهينة، وعبثوا بمحتويات المستشفى.

من جهة أخرى، احتجزت قوات الاحتلال سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني أمام المستشفى وتفتشها وعرقلت وصولها إلى المستشفى.

وشنت قوات الاحتلال، أمس، حملة اعتقالات في صفوف المواطنين في مختلف محافظات الضفة الغربية.

وذكرت مديرية الأمن العام في الضفة الغربية، أن حملة الاعتقالات شملت محافظات نابلس وطولكرم ورام الله وجنين وبيت لحم.

وأثارت الاعتداءات الإحتلالية حالة من الذعر والخوف بين المواطنين، خاصة الأطفال والنساء منهم.

وتوغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، عصر أمس، في بلدة عرابة، في محافظة جنين، وفرضت نظام حظر التجول عليها.

وأفاد أهالي البلدة أن تسع محجزات إحتلالية، وأربع سيارات جيب عسكرية مصفحة، يرافقها عدد كبير من جنود المشاة، توغلوا داخل البلدة، ومنعوا المواطنين من الدخول إليها أو الخروج منها.

وتركزت آليات عسكرية على الطرق الرئيسية في البلدة، التي تبعد حوالي ١٤ كيلو متراً إلى الجنوب من مدينة جنين.

وأضاف عدد من المواطنين أن جنود الاحتلال أقدموا على إعطاب وتدمير العديد من السيارات، المصطفة على جوانب الطرق، أثناء عملية التوغل.. وأن الرعب والهلع انتشرا في صفوف المواطنين العزل، فيما سمع دوي إطلاق النار في جميع الاتجاهات داخل البلدة.

إلى ذلك، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي بمصادمة وتفتيش منازل المواطنين في بلدة عرابا، واعتقلت عدداً منهم، واقتادتهم إلى جهة غير معلومة.

كما شنت قوات الإحتلال، فجر أمس، حملة إعتقالات في صفوف المواطنين في جنين.

وذكر شهود عيان أن قوات الإحتلال الإسرائيلي داهمت منازل المواطنين، واعتدت عليهم بالضرب، كما عبثت بممتلكاتهم، واعتقلت العديد منهم. وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي اجتاحت جنين بعشرات الدبابات والآليات العسكرية، ودمرت العديد من منازل المواطنين والمنشآت المدنية فيها.

وشنت قوات الاحتلال حملة إعتقالات بحق المواطنين في بلدة بيت فجار جنوب بيت لحم.

وأفاد شهود عيان أن قوات الاحتلال الإسرائيلي داهمت البلدة تساندها العديد من الآليات العسكرية، حيث داهمت منازل المواطنين، وعبثت بممتلكاتهم.

وذكر العديد من المواطنين في اتصالات هاتفية مع وفا أن جنود الاحتلال اعتدوا بالضرب عليهم، كما حطموا الأثاث المنزلي في العديد من المنازل.

## الكنيست تواصل الانحدار بقراراتها تقيد حركة النائب أحمد الطيبي

• الجبهة: هذا القرار هو رفع للراية البيضاء امام الهجمة اليمينية العنصرية على الديمقراطية •

عن مواقفهم والنضال من أجل السلام العادل والمساواة الكاملة. ودعت الجبهة لكل القوى الديمقراطية التي التعاون والتنسيق، من أجل صد الهجمة الخطيرة على الديمقراطية.

وأكد النائب عصام مخول في كلمته أن هذه الخطوة هي مس خطيرة بالديمقراطية، ومقاييسها هو الاقليات القومية. وفي كل دولة كان فيها اليهود اقلية كان لهم الحق الاخلاقي لقول كلمتهم حول الديمقراطية. وهذا هو وضع الاقلية العربية اليوم، وإذا جرى المساس بالديمقراطية فأنها هي التي تدفع الثمن الباهظ، ولذلك فمن مصلحة العليا للدفاع عنها.

ولنأثر مخول هيجان نواب متطرفين عندما قارن بين مجزرة كفر قاسم التي كشفها النائبان الشيوعيان توفيق طوبي ومابر فلتر، وبين مجزرة الاحتلال في جنين، مؤكداً أن المجزرتين اقترفتا تحت غطاء «المنطقة المغلقة».

واستهجن النائب تمار غوجانسكي مجرد خوض الكنيست في هذا الاقتراح، لانه لو كان النائب طيبي خالف القانون فإن هذا ليس شأن الكنيست بل القضاء. ولكن هذه الخطوة تدل على الهجمة اليمينية على اسس النظام الديمقراطي والخطورة التي قد تسببها العلاقات بين الشيعين.

«حيفا- مكتب «الاتحاد»- في خطوة جديدة منافية للديمقراطية ومعادية للجماهير العربية، أقدمت أغلبية في الكنيست أمس على تقيد حركة النائب أحمد الطيبي، من خلال منعه من دخول «مناطق مغلقة».

والامر الذي يحق لأعضاء الكنيست بحكم حصانته. وجاء هذا الاقتراح الخطير من النائب المتطرف ميخائيل إيتان، بذريعة قيام النائب طيبي بالدخول الى مخيم جنين وهو تحت الإغلاق العسكري. وقال طيبي أن دخوله الى المخيم جاء انطلاقاً من شعوره بالواجب إزاء أكاذيب الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي. وأضاف: لربما نزعتم عني الحصانة ولكنكم لا تعلمون أبة حصانة يعطيني إياه الجمهور، فأوروبا والعالم العربي يدعمان موقعي.

وفي بيان خاص أكدت الجبهة أن هذه الخطوة هي بمثابة رفع الراية البيضاء الاستسلامية اما الهجمة على الديمقراطية. وهو قرار سيتضح أنه علم أسود فوق الكنيست واسس النظام الديمقراطي.

وأكدت الجبهة أن هجمة اليمين، مهما اتسعت، لن تروغ ولن تخيف قوى السلام وتمثل الجماهير العربية في الكنيست. بل سيواصلون التعبير





## عرفات: الفلسطينيون وحدهم من سيقروا قاداتهم

### • انتخابات الرئاسية والتشريعية ستجري في كانون الثاني وانتخابات محلية في آذار القادمين •

رام الله - «وفا» والكالات - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رد على خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش ان الفلسطينيين وحدهم من سيقروا قاداتهم. وقال عرفات ان الفلسطينيين سيحسمون الامر في الانتخابات.

وكان الرئيس الفلسطيني يتحدث بعد خطاب بوش الذي استبعد فيه عرفات من أي تسوية سياسية وقال ان على الفلسطينيين اختيار قيادة جديدة «لا يشيئها الارهاب» كي تقيم دولة الى جانب اسرائيل.

وطالب الصحفيون من عرفات الرد على دعوة بوش لايجاد قيادة جديدة فقال ان هذا ما سيقروه الشعب الفلسطيني فهو الوحيد الذي يمكنه الحديث في الامر.

وأشار عرفات الى ضرورة اجراء الانتخابات ولكنه لم يعلن موعدا لذلك. وقال ان القيادة الفلسطينية ستحترم

## الطيب عبد الرحيم يدعو الإدارة الأمريكية إلى التعجيل بوضع آليات تنفيذية لدفع عملية السلام

غزة - «وفا» دعا الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، الإدارة الأمريكية، إلى التعجيل بوضع آليات تنفيذية مع الأطراف الأربعة (الولايات المتحدة، روسيا، الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة) والدول العربية المعنية، لدفع عملية السلام إلى الأمام من خلال عقد المؤتمر الدولي وانسحاب الجيش الإسرائيلي الفوري إلى الأماكن التي كان فيها قبل ٢٨-٩-٢٠٠٠، حتى تتوفر الظروف اللازمة، لتنفيذ قرارات القيادة الفلسطينية، بأجرا، الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجالس المحلية، مشدداً على أنه لا يمكن إجراء انتخابات في ظل الاحتلال.

وقال أمين عام الرئاسة إن مصاديق الإدارة الأمريكية على المحك، فعليه أن تزيل أي انطباعات أو ضبابيات يمكن أن يستخدمها اليمين الإسرائيلي للتسلل منها في إبقاء احتلاله

## أسرى «تلموند» يناشدون الهيئات الحقوقية والدولية وضع حد لمعاناتهم

البيرة - «وفا» - ناشد الأسرى، المؤسسات الحقوقية والدولية للتدخل الفوري والعاجل لتحسين ظروفهم الاحتياطية وتقديم العلاج المناسب للأسرى المرضى ووضع حد لمعاناتهم قبل قوات الأوان.

وصف، الأسرى في «سجن تلموند» الاحتلال أوضاعهم في الأسر بأنها غير إنسانية، ومنافية لأسس مبادئ حقوق الإنسان التي تحفظ لإسرائيل آدميته وكرامته.

وأكد الأسرى خلال اتصال هاتفي مع «وفا» أنهم يعانون من قسوة أوضاعهم الاحتياطية، جراً، الممارسات الوحشية لإدارة المعتقل بحقهم ووضعهم بين المعتقلين الجنائيين.

وأوضح الأسرى أن ظروف الأسرى الأشبال في الأسر في غاية الخطورة، في ظل الإهمال الطبي الكبير، ووضع أعداد كبيرة منهم في زنانات انفرادية أو بين الجنائيين، مشيرين إلى أن حالة الأسير علي أبو جريدة من قطاع غزة والمعتقل منذ نهاية العام الماضي صعبة ومأساوية بشكل لا يوصف، حيث أن وضعه النفسي سيئ للغاية بسبب استمرار عزله في زنانة انفرادية منذ اعتقاله، إضافة إلى وضعه بين الجنائيين، ومنع زيارة الأهل والصليب الأحمر له.

«جميع أسدقاء المعتقل والسجين» تستنكر إجراء،

## إصابة مصور «وفا» بجروح برصاص المحتلين

البيرة - «وفا» - أصيب، امس، جاهد نخلة مصور وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في رام الله، بعد إطلاق الرصاص عليه من قبل جنود الاحتلال.

وكانت قوات الاحتلال الإسرائيلي فتحت نيران أسلحتها صوب الصحفيين وجميع المواطنين وسط محافظة رام الله والبيرة أثناء، وقع حظر التجول دون مبرر.

وقال العديد من المواطنين إن ثلاثة جيئات لقوات الاحتلال أطلقت النيران تجاههم مما أدى إلى إصابة مواطن بجراح خطيرة في الرأس، وخلال محاولة مصور «وفا» القيام بأوجه الصحفي استهدفه رصاص قوات الاحتلال، مما أدى إلى إصابته بجراح خطيرة في الرجل اليمنى.

## وقف أمر هدم منزل في القدس

القدس - «وفا» - نجح المحامي محمد دحلة، من القدس، في وقف أمر هدم صدر ضد منزل عائلة «الشريعة» في القدس، بعد أن تقدم باستئناف إلى المحكمة المركزية الإسرائيلية ضد القرار، الذي أصدرته بلدية أومرت بهدم المنزل، الذي شيد أواخر العام ١٩٩٨.

وكان جنود الاحتلال الإسرائيلي هاجموا منزل العائلة، في شارع برج الملقق، بحي باب حطة، في البلدة القديمة بالقدس، واعتلوا سطح المنزل منذ الساعة الثامنة من صباح امس، وشرعوا في هدم سور السقف الفاصل مع جيرانهم، وفي حفر السقف، مما أحدث فيه أربعة ثقب.

واستطاع المحامي وأصحاب البيت وقف أمر الهدم لساعات قليلة، ريثما يتم البت في أمر الهدم نهائياً - كما طالب المحامي في الاستئناف المقدم إلى المحكمة

## الارهاب الاحتلالي يحول المناطق الفلسطينية في جنين إلى مراكز إرهاب وتعبيد

جنين - لمراسلنا ثائر ابويكر و «وفا» - حولت قوات الاحتلال الإسرائيلي البلدات والقرى والتجمعات السكانية في محافظة جنين إلى مراكز تعذيب وإذلال، في الوقت الذي تواصل فيه الآليات العسكرية الثقيلة المدعومة بالجرافات أعمال التخريب والتدمير والمنهج في أراضي المواطنين وممتلكاتهم.

وفي خطوة خطيرة، تهدف إلى عزل المواطنين وتشديد الحصار عليهم، ومنعهم من مغادرة بلداتهم وقراهم تقوم الطائرات الإسرائيلية من نوع أباتشي بإطلاق زخات كثيفة من الأبرياء النارية الثقيلة صوب الأراضي الزراعية بشكل عشوائي بين الفينة والأخرى، خاصة في محيط بلدات وقرى: عجة جبع كفر راغي،

وتعرض العديد من مواطني البلدات القرى المحاصرة لاعتداءات وحشية من قبل جنود الاحتلال الذين انتشروا بين المزارع وفي كروم الزيتون.

وقال سعيد محمد من بلدة كفر راغي، إن عدداً من جنود الاحتلال قطعوا الطريق بشكل مفاجئ في طريق زراعية تربط بين البلدة وقرية صيدا، حيث طلب جنود الاحتلال منه خلع ملبسه وإبراز بطاقته الشخصية واحتجزوه لأكثر من ثلاث ساعات، في الوقت الذي وجهوا له الشتم والالفاظ البذيئة.

ولم يتمكن مئات المزارعين من وصول أراضيهم منذ عدة أشهر بسبب الإجراءات العسكرية الإسرائيلية التي قطعت الطرق وحاصرت البلدات والقرى، وشكوا من صعوبة الوصول إلى الأراضي المحاذية للمستوطنات ومبكرات الجيش والطرق الالتفافية.

وأشار حسن حمدان من بلدة عرابة، إلى أن جرافات الاحتلال دمرت مساحة شاسعة من أرضه الزراعية المحاذية

# من فهم شموئيل مرمشطاين ندين تصرف شرطة إسرائيل في هبة أكتوبر

• مرمشطاين ادلى بأفادته أمس في لجنة أور واكد انه لم يكن أي مبرر لادخال قنصاة الى الناصرة ولم يكن أي مبرر لاطلاق الرصاص على المتظاهرين



« حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يكن أي مبرر لادخال القنصاة، في المواجهات التي جرت مع المتظاهرين في الناصرة في أحداث أكتوبر ولم يكن أي مبرر لاطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين. هذا ما اكده الضابط شموئيل مرمشطاين، في إفادته التي قدمها أمس الثلاثاء، أمام أعضاء لجنة أور التي تحقق في أحداث هبة أكتوبر، والتي سقط فيه ١٣ شهيدا من الجماهير العربية واصيب العشرات بجروح برصاص الشرطة. وكان مرمشطاين يومها ضابط مركز شرطة الناصرة، وأشار في إفادته أمس الى انه لم يعرف عن امر ادخال القنصاة ولم ينسق معه حول ذلك!! قال: «لم اعرف اطلاقا انه سيأتي القنصاة الى المنطقة ولم يبلغني أي شخص عن الامر وافراد القنصاة الذين دخلوا المنطقة، فعلوا ذلك دون استشاري او معرفتي». وبذلك نفى مرمشطاين الشبهات ضده، انه استدعى القنصاة ودرّبهم، على الرغم من انه حسب التعليمات والانظمة، يحق فقط لضابط اعلى منه رتبة، استدعاء القنصاة. ووجهت اليه التهم بأنه اعطى أوامر واضحة لاطلاق الرصاص دون تردد، حتى في حالات يتعرض فيها افراد القنصاة للخطر!!

وقال مرمشطاين ردا على اسئلة أعضاء اللجنة أمس الثلاثاء: «مع مرور الوقت ادركت انني لست سویرمان وانني كأي انسان، اقترعت خطأ». وفي الايام الثلاثة في (٢٠٠٠/٨٠) والتي انتقلت فيها من موقع الى موقع ولكل مكان توجهت اليه اخذت معي خلاصة المعرفة وخلاصة تجاربي في العمل، والاهم هو انني دائما حاولت التصرف بانضباط ونقل ذلك الى الجميع».

وقال مرمشطاين: «لم انس في أي مرة، ان في الجانب الآخر يقف بشر، من مواطني دولة إسرائيل. وعلى الرغم مما حدث وحدثت امور خطيرة وصعبة، فهذا يحملنا مسؤولية. ولقد وقع خطأ، واليوم ودون أي شك، يتأكد خطأ، واللجنة هي التي ستقرر ما هو حجم هذا الخطأ».

ونفى مرمشطاين ردا على اسئلة أعضاء اللجنة، انه عرف عن موضوع القنصاة وعملهم وقال: «ما املكه هو امانتي وصديقي وكرامتي، وأنا اطلب

منكم هذه المرة طلبا واحدا، ان تصدقوني وتثقوا بي بما اقول، فلم اعرف انه يوجد في المنطقة قنصاة!! لم اعرف لان احدا لم يطلعني على ذلك، انها قوة خاصة، ولم ار أي مبرر لاستخدامها وادخالها الى المنطقة، وعرفت فقط من وسائل الاعلام، عن استخدام القنصاة!!

## دعوة احباب ومريدي حسين جميل البرغوثي الى حفل تأبينه اليوم

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت لجنة التأبين احباب ومريدي المفكر والشاعر الفلسطيني الراحل حسين جميل البرغوثي الى حفل تأبينه اليوم الاربعاء عند الساعة الثامنة مساءً، وذلك في البيت الفلسطيني بالبلدة القديمة في الناصرة. ويشارك في القا المتحدثون: الكاتب محمد علي طه، المربي موسى صغير، الكاتب وليد فاهوم والشاعر مفلح طبعوني. وستقرأ نصوص عن البرغوثي وصلت من بيت الشعر الفلسطيني في رام الله، للشاعر المتوكل طه، الشاعر مراد السوداني والشاعر غسان زغران.

## «كتلة السلام» في رسالة الى شمعون بيرس اخرج حالا من حكومة شارون الكارثية

• خروجك من الحكومة يشكل الفرصة الاخيرة لكي تقفز لنفسك عن الاضرار التي تسببت بها بوجودك فيها •

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - عمت «كتلة السلام»، بياناً على وسائل الاعلام، دعت فيه وزير الخارجية شمعون بيرس، الى ترك حكومة الكورث فوراً والعمل لسحب حزب العمل من حكومة الكورث، واكدت في بيانها: «هذه هي الفرصة الاخيرة الممنوحة لك لكي تغفر لنفسك عن الاضرار الجسيمة التي تسببت بها في فترة السنة والنصف السنت، التي خدمت فيها شارون بامانة واخلاص، شارون مدمر السلام ومقروض اسس دولة إسرائيل، وهذه هي الفرصة الاخيرة كي تدخل التاريخ كرجل سلام حقيقي وليس كعبد فقير لشارون».

واشارت «كتلة السلام» في بيانها الى ان البيان هو نص رسالة بعثت بها الى بيرس أمس الثلاثاء، طالبت فيها بترك حكومة الكورث الشارونية فوراً. وضمنتها اقتباساً من رد بيرس نفسه، على خطاب الرئيس الأمريكي جورج بوش وما جاء في الرد: «ان الرئيس جورج بوش يقترب خطاً شنيعاً باشتراطه قيام دولة فلسطينية، بتغيير القيادة الفلسطينية، فند (٣٥) عاما بقوه باسر عرفات، نضال الشعب الفلسطيني ويحافظ عليه في المجتمع الدولي، فلا يمكن ان يطرده هكذا بجره قلم في خطاب واحد وكبحم التوقعات من الخطاب، هكذا ستكون حجم الهزيمة التي ستغرق فيها المنطقة، ومتوقع مستغرق دما - خطر».

واكدت «كتلة السلام» في رسالتها الى بيرس: «اقولك هذه صحيحة ودقيقة، خاصة التحذير من سفك الدماء، لكن لا توجد لها أي قيمة طالما واصلت مكانك في حكومة شارون وتحمل المسؤولية عن سياستها الكارثية المخيرة، خاص انك تعرف ان تأثيرك على سياستها للחסن يكاد يكون صفراً، فقد أن الاوان لتكف عن دعم حكومة جليت المأسى والكوارث على سكان الدولة وتهدد بكوارث خطيرة على المنطقة كلها، فاخرج حالا من هذه الحكومة وحذر من اخطارها».

## اليكليم روبنشطاين: لا مجال للتحقيق الجنائي مع يعقوب فرنكل!

• ورغم ذلك الزام عميد بنك اسرائيل السابق بارجاع جزء من الاموال الى البنك •

اسرائيل للعمل في هذا المنصب».

وتجدر الاشارة الى انه بعد صدور تقرير مراقبي الدولة، قرر اليكليم روبنشطاين والمديعية العامة للدولة عدنة اربيل، اقامة طاقم برئاسة راجيل سوكر، لفحص فيما اذا كانت امكانية لاتخاذ اجراءات قضائية ضد فرنكل، واتضح أمس ان أعضاء الطاقم لم يجدوا، بعد الفحوصات للمواد التي اطلقوا عليها، ما يستوجب اخضاع فرنكل للتحقيق الجنائي في مراكز الشرطة.

واكد روبنشطاين «ان على بنك اسرائيل دراسة تقرير مراقبي الدولة جيداً واستخلاص العبر منه».

ورغم قرار روبنشطاين اعلاء، الا انه اكد في قراره ان على فرنكل ارجاع جزء من الاموال التي تقاضاها وكانت زائدة عما يستحقه. وكان فرنكل ارجع الى البنك قبل شهرين مبلغ (٢٣٨) الف شكيل. وبعد اجراء العمليات الحسابية الجديدة، يسخص المبلغ اعلاء من المبلغ النهائي الذي عليه ارجاعه الى البنك.

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر المستشار القضائي للحكومة، اليكليم روبنشطاين، أمس الثلاثاء، انه لا توجد أي اسس او دلائل، لاجراء تحقيق جنائي مع عميد بنك اسرائيل السابق، يعقوب فرنكل، حول الاموال التي تلقاها كامتيازات بعد خروجه الى التقاعد وتركه منصبه.

وكتب روبنشطاين في قراره: «لا توجد أي قاعدة للتهمه ضد فرنكل وعليه لا حاجة بنانا لاجراء تحقيق جنائي معه، لكن هذا لا يعني ان الصورة الادارية للاجراءات غير الصحيحة وغير اللازمة، لا تحتاج الى تعديل وتصليح مستقبلاً».

وتجدر الاشارة الى انه في تقرير مراقبي الدولة الاخير، وجد يعقوب فرنكل حصل على اجراءات برميعة ايام مرضية ومصروفات اغذية وابام حصل ومن جرا، ذلك حصل على مبالغ اكثر بكثير مما يستحق حسب القانون، والتي تجاوزت ايضا الاتفاق الموقع معه كعميد بنك

## الثانية تمار غوجانسكي في الكنيست

## الحكومة تجاوزت كل الحدود في تنكيلها بالمعوقين وغيرهم

« حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدو ان هذه الحكومة قررت تجاوز كل الحدود في تنكيلها بجمهور المعوقين، لقد رأينا ذلك اثنا اضراب المعوقين وبعد ذلك في اضراب الصم، وتوقعوا حاليا اضرابات كثيرة جديدة في المجالات الاجتماعية المختلفة، والمميز لهذه الحكومة تنكرها للاتفاقيات ومجاهلها لقضايا المواطنين».

هذا ما قالته الثانية الجيهوية تمار غوجانسكي، في الكلمة التي القتها في الكنيست في النقاش حول نزاع الثقة عن الحكومة. وحضر حشد من المعوقين الجلسة واستمعوا الى النقاش. وقالت غوجانسكي، «ان الاتفاق مع المعوقين، ليس الاتفاق الوحيد الذي تنكرت له الحكومة وترفض تنفيذه، ولكن هذا الاتفاق بالذات، والذي ذهب فيه جمهور المعوقين كثيرا في مجال الموافقة على تسوية تنازلوا فيها عن مطالب اساسية وقبلوا بالنزير اليسير. وذلك على امل ان تنفذ الحكومة، خطوة خطوة الاتفاقية، لكن رئيس الحكومة والحكومة

يتحملان المسؤولية كاملة عن فضيحة التنكر لاتفاق مع فئة مسحقة في المجتمع، ولكن فئة المعوقين لن تغف مكتوفة الايدي ازا هذه الفضيحة الحكومية».

وتحدثت غوجانسكي في نقاشها عن التمييز ضد الجماهير العربية في البلاد، وتحدثت عن مجد الكروم على «سبيل المثال لا الحصر، حيث جدت وزارة الداخلية معالجة قضية الحي الشرقي والحي الغربي في القرية وجددت موضوع تسويق قسائم العمار للازواج الشابه وكل ذلك في محاولة للضغط على المجلس المحلي لكي يتنازل عن الارض الواقعة جنوب شارع رقم (٨٥)، وبعد ذلك تأتي السلطات وتدعي ان الجماهير العربية تبني بدون رخصا.

واكدت تمار غوجانسكي، انه بنا، على سياسة الحكومة في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فهي لا تستحق الثقة ويجب ان تسقط.



## في مؤتمر الهستدروت الذي اختتم أعماله مساء أمس الأول

### النقابي الجبهوي جهاد عقل يدعو إلى ترسيخ نهج نضالي عمالي في الهستدروت

• ممثلو اليمين شوشوا سير جلسات المؤتمر إلى درجة الاشتباك بالأيدي • مؤتمر «نعمت» اختتم أعماله •

«عوز» كلمته. وعندما التقى بيني كبال، رئيس كتلة حزب العمل كلمته. وأدت التشويشات إلى حرق مسار أبحاث المؤتمر، لقضايا هامشية وشخصية. وحاول عدد من المتطرفين التشويش على النقابي الجبهوي جهاد عقل، عندما ألقى كلمته، وانتقد عقل في كلمته سلوكيات وممارسات أعضاء كتلة «عوز» وغيرهم، مشيراً إلى أن مثل هذه التصرفات تنعكس سلباً على نضال العمال ضد أرباب العمل والاحتلال. وامتنع أعضاء كتلة الجبهة عن التصويت على اقتراحات قرارات المؤتمر. وصادق المؤتمر على عدد أعضاء بيت منتخب الهستدروت وهو (١٧١) مندوباً منهم (١٠) للجبهة.

#### • مؤتمر «نعمت» •

وفي اليوم ذاته، عقد في مباني الأمة، في القدس، مؤتمر حركة النساء العاملات «نعمت»، وجرى فيه انتخاب الحامية طالبا لفته رئيسة للحركة، وانتخبت عضوات المركز.

وتحدث في المؤتمر، رئيسة كتلة الجبهة في «نعمت» ردينة جرابسي، عن قضايا التمييز ضد المرأة عامة وضد المرأة العربية بشكل خاص. ودعت في كلمتها قيادة «نعمت» إلى تغيير سلم الأولويات من أجل جسر الهوة القائمة، خاصة التمييز ضد المرأة العاملة العربية.

وتحدثت الثانية الجبهوية، تار غوجانسكي، عن الأوضاع السائدة في المجالات كافة والناجمة عن مواصلة نهج الاحتلال والحرب والاستيطان والشتك لحقوق الشعب الفلسطيني، ودعت إلى تشديد النضال لاسقاط حكومة الكوراث الشارونية - البرسية.

واختتم المؤتمر باقرار القرارات وانتخاب الهيئات ولجنة المراقبة.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا النقابي الجبهوي جهاد عقل، قيادة الهستدروت إلى ترسيخ نهج نضالي عمالي في الهستدروت، في معركة مكافحة قوى العولمة الرأسمالية، واتباعها في إسرائيل وذلك من أجل حماية حقوق العمال. جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها في مؤتمر الهستدروت التاسع عشر الذي اختتم أعماله مساء أمس الأول الثلاثاء، ببرنامح احتفالي، وكان المؤتمر افتتح أعماله بعد ظهر أمس الأول الاثنين، وأكد جهاد عقل في كلمته، أهمية أن تقود الهستدروت العمال في معركة قوية لاسقاط حكومة الكوراث والعدوان والحروب، الشارونية البرسية.

وتحدث في المؤتمر النقابيان الجبهويان، جميل أبو راس وإفرايم دافيدني، وأكدوا العلاقة بين تواصل الاحتلال وتدهور الأوضاع الاقتصادية والتهاب القضايا الاجتماعية وتسقم الطلبة، ودعا ممثلو الجبهة، الهستدروت، لإعلان الاضراب الشامل في المرافق الاقتصادية احتجاجاً على الضربات الاقتصادية التي وجهتها الحكومة للعمال. وقدموا اقتراحات قرارات للمؤتمر، إلا أن غالبية المندوبين في المؤتمر صوتوا ضدها!!

ولفت الانتباه أن جلسات المؤتمر كانت ساخنة ومتوترة، خاصة الجلسات الرسمية، فقد حاول أعضاء كتلة «عوز»، برئاسة النائب حاييم كاتس تفسير المؤتمر، من خلال مقاطعة رئيس الهستدروت عمير بيرتس، عندما ألقى كلمته. وفي بعض الأحيان وصلت الأمور إلى حد الاشتباك بالأيدي!

وكان المؤتمر افتتح أعماله، بكلمة ألقاها رئيس اللجنة التحضيرية شلومو أفيطان، وعندما تأهب رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، لالقاء كلمته، وقف أعضاء كتلة «عوز» وهم يصرخون ويشوشون، مما أدى إلى وقف أعمال المؤتمر لفترة طويلة. وتواصلت التشويشات عندما ألقى حاييم كاتس، رئيس قائمة

## تقريباً على رد وزير الأمن حول مقتل ضراغمة

### النائب بركة جنود الاحتلال يستهترون بحياة الانسان

اطلاق نار بين جنود الاحتلال وبين مسلحين فلسطينيين في تاريخ ٦/٢٠٠٢ على الحاجز واصيب خلال المواجهة، وأنه في هذه المرحلة تعمل الجهات المسؤولة على جمع أدلة للتحقيق وانهم ينتظرون رداً من المسؤولين في منطقة الحاجز حول أسباب إصابة المرحوم وأنه في حال وصول الأدلة ووصول رد الجهات المسؤولة سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة.

وقد عقب النائب محمد بركة على هذا الرد بقوله إن السلطات الاسرائيلية لا تعمل بما فيه الكفاية لحماية المدنيين العرب العزل، وإن جنود الاحتلال يستهترون بحياة الانسان وإن اطلاق النار على المدنيين الفلسطينيين أصبح أمراً عادياً بالنسبة لهم.

• القدس - لماسنا - في رد على الاستجواب الذي تقدم فيه النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، لوزير الأمن بنيامين بيال، في حيلولة قضية مقتل المرحوم منهل ضراغمة والذي جاء، فيه ان المرحوم قتل عند حاجز باقة الشرقية من جراء اطلاق النار عليه من جانب جنود الاحتلال وقاموا بعد ذلك بالتقاط الصور لأنفسهم مع الجثة.

وقد سأل النائب بركة الوزير هل جرى تحقيق في ملابسات مقتل ضراغمة وما هي نتائجه وهل عوقب المسؤولون عن هذه الجريمة؟

وقد جاء رد الوزير عن طريق نائبه الوزير، داليا راين فيلوسوف، حيث قالت ان المرحوم منهل ضراغمة تواجد في المنطقة في ساعة جرى فيها تبادل

## مركز الحكم المحلي: اغلاق مراكز الفطام عن الكحول امسى حتمياً من جراء التقليلات في ميزانيات الخدمات.

• مدمنو الكحول وعائلاتهم يتظاهرون في القدس •

الاجتماعي، شلومو بنيزري، من اجل العمل على الغاء هذه التقليلات الا ان الوزير لم يعمل شيئاً في هذا المجال.

وأوضح الدار ان السلطات المحلية مولت خلال العام ٢٠٠١ خدمات الرفاء بكثر من مليار شيكل. وأعرب عن أسفه كون ان الحكومة تنتهج سياسة تقليلات مؤلة في ميزانيات الخدمات الاجتماعية.

واكد الدار ان رؤساء السلطات المحلية يبدلون قصارى الجهد لمنع اغلاق مراكز الفطام عن الكحول الا ان الأوضاع المالية الصعبة للسلطات المحلية وعدم تخصيص الحكومة الميزانيات لتغطية قسم من هذه النفقات يس بقدرة السلطات المحلية لمنع اغلاق هذه المراكز.

## في اطار توسيع صلاحياته

### حرس الكنيست سيوفر الحماية لأعضاء الكنيست في كل مكان

«رموز الدولة»، لكن لم يعرف من سيوفر الحماية لأعضاء الكنيست الذين تلقوا التهديدات.

وفي النقاش الذي جرى أمس في لجنة الكنيست قبل اقتراح النائب يوسي كاتس، لتوسيع صلاحيات حرس الكنيست، إلى خارج منطقة مبنى الكنيست، ويعرّج الاقتراح على حرس الكنيست توفير الحماية لأعضاء الكنيست في كل مكان يتواجدون فيه. ويكون مخولاً أيضاً لاستئجار حراس من شركات حراسة أوسع، وسيعمل حرس الكنيست بموجب وحسب تقديرات المخابرات «الشاباك» والشرطة.

ومن الصلاحيات التي يتضمنها اقتراح القانون الجديد، أنه يحق لحرس الكنيست اعتقال الأشخاص داخل منطقة مبنى الكنيست، بينما خارج منطقة المبنى، يحق لهم التفتيش والاحتجاز لفترة قصيرة لمن يشتبهون به.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة الكنيست اسم الثلاثاء، على اقتراح قانون وتقديره إلى الكنيست للمصادقة عليه بالقرعة الأولى، حول حرس الكنيست وتوسيع صلاحياته. وحسب اقتراح قانون اللجنة، ستكون لحرس الكنيست صلاحيات، خارج مبنى الكنيست أيضاً، وحتى اليوم انحصرت صلاحيات حرس الكنيست، داخل منطقة مبنى الكنيست فقط. وأهم موضوع حراسة أعضاء الكنيست وهم خارج الكنيست، وعسلياً، كانت المسؤولية العامة في البلاد للشرطة. وعندما كان يزور أعضاء من الكنيست المناطق الفلسطينية المحتلة، كان يرافقهم الجنود للحراسة. وحرس الكنيست وفر الحماية فقط داخل منطقة مبنى الكنيست و «الشاباك»، كان يقدم التقديرات والتوصيات، ووفر الحماية لرئيس المعارضة البرلمانية ورئيس الكنيست في اطار مسؤوليته عن

## النائب بركة يستجوب ليفئات حول الأخطاء في كتاب المندنيات باللغة العربية

• القدس - لماسنا - في استجواب قدمه النائب محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست لوزير التربية والتعليم ليمور ليفئات حول قضية نشر كتاب المندنيات باللغة العربية المسمى «بالأخطأ». قال النائب بركة، ان الكتاب ترجم من اللغة العبرية إلى اللغة العربية وقد وقعت فيه أخطاء فادحة في الترجمة مما ينسب بعدم فهم الجمل وبالتالي إلى فشل المتخمين في موضوع المندنيات. وسأل النائب بركة الوزير لماذا لم تتم ترجمة الكتاب على يد أناس مختصين وهل تنوي وزارة التربية والتعليم ان تقوم بتصحيح الأخطاء وإصدار كتاب مندنيات للوسط العربي ملامم ومفهوم قبل افتتاح السنة الدراسية الجديدة؟

## تكريم المري محمود حجازي في دير الأسد

• دير الأسد - لماسنا - تحت رعاية المجلس المحلي وأدارة مدرسة «ابن خلدون» في دير الأسد تم يوم السبت الماضي تكريم الأستاذ محمود حجازي، مدير مدرسة «ابن خلدون» السابق والذي خرج للتقاعد في بداية السنة الدراسية الحالية.

وقد حضر حفل التكريم رئيس المجلس المحلي رباح أسدي، ونائب رئيس المجلس المحلي نصر صنع الله، ومدير المدرسة الأستاذ حسين علي هداية أسدي، ومدير قسم المعارف في المجلس المحلي الأستاذ أحمد موسى، والأستاذ أبو نبيل احمد حجازي مدير المدرسة الثانوية، والأستاذ فيصل الأسدي مدير المدرسة الابتدائية «أ» والأستاذ حسين حسن أسدي مدير المدرسة الإعدادية، ورئيس لجنة الأبا، جبر صالح عمر أسدي وأعضاء اللجنة في مدرسة ابن خلدون وجمهور من أهل العلم والقرية من زملاء، المحتفى به.

تولى عرافة الاحتفال الأستاذ احمد محمود أسدي الذي أشاد بإزاييا الأستاذ محمود حجازي وتحدث في الاحتفال كل من رئيس المجلس المحلي السيد رباح أسدي ومدير مدرسة «ابن خلدون» الأستاذ حسين هداية أسدي ومدير المدرسة الثانوية الأستاذ احمد حجازي والأستاذ المتقاعد محمد حسين أسدي ورئيس لجنة الأبا. وقد تخلل الحفل برنامج فني وموسيقى وعشا. وقدمت لأستاذ حجازي الدروع والهدايا عرفاناً بعلمه وفضله في دعم مسيرة العلم والتعليم في دير الأسد.

## بمبادرة من «ينابيع الجليل» التصراوية

### وجبات ساخنة للمسنين والوحيلدين المحتاجين في الناصرة

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادرت جمعية «ينابيع الجليل» التصراوية إلى مشروع انساني هو الاال من نوعه في الوسط العربي في البلاد، ويتجسد في تقديم وجبات ساخنة لكل مسن وحيد محتاج في الناصرة، وذلك بالتعاون الكامل مع دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة وجمعية «الأخوة» لرعاية المسن في المدينة.

وبناء على احصائيات المسح الذي قامت به دائرة الخدمات الاجتماعية في الناصرة بصل عدد المسنين والوحيلدين المحتاجين حالا لهذه الوجبة الساخنة، إلى (٤٠٠) مسناً.

واعلنت جمعية «ينابيع الجليل»، انها سوف تقوم بتوزيع الوجبات الساخنة مع بداية شهر (٢٠٠٢/٩)، مرتين في الاسبوع في المرحلة الاولى، ومن ثم الوصول تدريجياً إلى الهدف المنشود وهو وجبة يومية ساخنة لكل مسن محتاج. واطلقت الجمعية على مشروعها اسم «وجبة دافئة من قلب دافئ». ودعت في بيان عام اصدرته، المؤسسات الاهلية والشعبية والنقابية، وجميع المواطنين واصحاب الاعمال إلى التبرع بما قيمته ثمن وجبتين اسبوعياً لكل مسن لنصف سنة او سنة. ودعت المواطنين إلى الانسحاب للجمعية والتطوع في صفوفها لتنفيذ هذا المشروع الانساني.

## ادانة شقيقين توأمين باغتصاب فتاة في حولون!!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت هيئة المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الثلاثاء، الشقيقين التوأمين فارلي وروسلن بوغتشى، (٢٦) عاماً، بممارسة اعمال مشينة ضد فتاة (٢٤) عاماً وياغتصابها وبالتفكيك الجنسي بها. واجلت هيئة المحكمة اصدار قرار الحكم ضدهما إلى الشهر القادم.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الفتاة كانت في طريق عودتها من العمل إلى البيت، في حولون، وبانتظارها في محطة الباص، اقتربا منها واقترحا عليها ان يستأجر الثلاثة، سيارة اجرة لتوصلهم إلى بيوتهم، فرفضت الاقتراح، واقترحا عليها مراقبتها إلى محطة للباسات، واستغلا خلوا المنطقة من المارة، اقتادها إلى مدرسة مهجورة، وهددها بالقتل ان لم تستجب لأوامرها وان لم تلب رغباتها!! وحاوالت الفتاة الهرب والتخلص منهما، الا انهما سيطرا عليها وادخلاها إلى غرفة في المدرسة احكما اغلاقها، واجبرا الفتاة على التعري ولم يأبها لتوصلتها السباح لها للعودة إلى البيت إلى ابنتها الوحيد الذي لم يتجاوز الثلاث سنوات من العمر.

وتناوب على اغتصابها وممارسة الاعمال المشينة ضدها بكل قسوة ووحشية. وكتب القاضي دافيد بار أوفير في قرار الادانة، «انه يثق بكل كلمة قالتها الفتاة في افادتها، والتي وصفت ما تعرضت له من اعتداءات جنسية واغتصابات وتأكد لي صدق افادتها من سلوكها وتأثير تلك الاعمال المشينة عليها. وقوى صدق اقوالها ما تبين من التحقيق مع الشقيقين التوأمين في الشرطة، وقد حاولا تغيير الافادات عدة مرات وبرز التناقض في اقوالهما».

وبعد الاغتصاب، هربت الفتاة، ولجحت في الصعود وفي ساعة متأخرة من الليل إلى سيارة اجرة وبواسطتها وصلت إلى مركز الشرطة وقدمت شكوى ضد الشقيقين.

## ايران المنكوبة معرضة للمزيد من الزلازل



الامر نحو ٢٤ ساعة غضب التاجين وعائلاتهم على النظام والسلطات المحلية فحصلت حركات احتجاج في العديد من القرى والمدن.

وفي اوج بالقرب من بون زهرة قام نحو ١٥٠٠ شخص مساء السبت باغلاق الطرق واشعلوا النيران في اطرار السيارات ويوم الاحد قام متظاهرون بالقاء الحجارة على مكوك وزير الداخلية عبد الواحد موسوي لاري الذي كان يزور المنطقة المنكوبة. ولم تعد اوج التي يبلغ عدد سكانها ٢٤ الف نسمة صالحة للسكن اذ ان حجم الدمار في مبانيها بلغ مقدارا كبيرا حسب وكالة الانباء الإيرانية الرسمية التي اوردت كلاما لمسؤول رفيع قال فيه «لقد ارسلنا ٨٠٠ خيمة بشكل طارىء الى المنطقة بينما نحن بحاجة الى ٥٠٠٠ خيمة».

وتنتظر السلطات الإيرانية مساعدات من المجتمع الدولي. وتصر على انها لم تطلب مساعدات الا انها ستقبلها في حال عرضت عليها. واعلن مكتب الرئيس محمد خاتمي «ان الرئيس سيقوم بزيارة للمناطق المنكوبة بعد ظهر الثلاثاء» لتفقد المناطق المنكوبة ومواساة الضحايا.

وانتقدت صحيفة «ايران دايلى» الاصلاحية اليومية المسؤولين في افتتاحيتها لتخلفهم عن فرض مقاييس السلامة للإنسانية. وقالت «نأمل الا تتكرر مثل هذه المأساة الإنسانية». وأضافت الصحيفة «في الحقيقة ليست الهزة الأرضية هي التي ازهقت ارواح الاربعة من مواطنينا بل تقع المسؤولية على عاتق ادارتنا غير الفعالة وطريقة عملها».

وتابعت «لا بد ان نتوصل الى حقيقة ساطعة مفادها اننا غير جاهزين لمواجهة الحوادث التي لا يمكن تفاديها» محذرة «اذا لم نعمل على تحسين مقاييس سلامتنا اليوم فغدا يكون قد فات الاوان».

طهران- الوكالات- ساهم العجز في توفير مساعدات اغاثة طارئة سريعة الى المناطق الريفية الثانية في ايران التي ضربها الزلزال المدمر السبت الماضي في ارتفاع حصيلة الخسائر البشرية.

وكان الزلزال ضرب ثمانى محافظات شمال وشمال غرب البلاد وبلغت قوته ٦.٣ درجات على مقياس ريختر.

وكشفت اعمال الاغاثة ان البيوت المبنية من الطوب خصوصا والمواد اللبنينة تحولت بسهولة الى مقابر ابتليت سكانها في هذه المناطق الريفية الثانية. والأبنية في منطقة مثل بون زهرة في غرب محافظة قزوین التي تقع في مركز الزلزال مبنية من دون اساسات وسقفها من الخشب يستند على بعض العوارض الخشبية من دون اي مراقبة من السلطات.

وترك الزلزال وراءه اضافة الى القتلى والجرحى الذين دفنوا تحت الانقاض آلاف المشردين. وحالت الطرق السيئة والبرودة في الساعات الاولى للكارثة دون وصول منظمات الاغاثة الطارئة بشكل سريع الى القرى المنكوبة لتقديم المساعدات الأولية. ومن اكثر المناطق التي تعرضت السبت الماضي لاضرار جسيمة جراء الزلزال منطقة بون زهرة التي تقع على ارتفاع ٢٧٠٠ متر وتشهد انخفاضا في الحرارة خلال الليل يجعل البرد قارسا فيها.

وبلغت الخسائر البشرية الاخيرة لضحايا الزلزال ٢١٩ قتيلًا وحوالي الف جريح اضافة الى ١٢ الف مشرد. وكانت المدينة قد دمرت بشكل كامل عام ١٩٦٢ نتيجة زلزال خلف وراءه آلاف القتلى.

وادی عجز السلطات عن تقديم مساعدات اولية للضحايا بشكل سريع واستغرق

## الجيش الاميركي يعد لحملة جديدة للعثور على بن لادن

واشنطن- الوكالات- قالت مجلة تايم في عددها الذي يصدر في الاول من تموز ان الجيش الاميركي الذي يشعر بالاحباط لانه لم يستطع القاء القبض على اسامة بن لادن حيا او ميتا يعد لحملة جديدة للعثور على زعيم تنظيم القاعدة الذي تعتبره واشنطن المحرض الاول على اعتداءات الحادي عشر من ايلول.

ونقلت المجلة عن مصدر عسكري ان القيادة الاميركية تدرس تفاصيل هذه الحملة بهدف العثور على بن لادن بحلول نهاية الصيف. وتقول المجلة ان البيت الابيض وعلى الرغم من فقدان اثر بن لادن يرى ان زعيم القاعدة قد نجح من الحرب في افغانستان والرئيس جورج بوش يريد ان ينتهي بن لادن قبل الحادي عشر من ايلول ٢٠٠٢ ذكرى الاعتداءات على مركز التجارة العالمي والبيتاوغون.

كما نقلت المجلة عن مسؤول اميركي في مكافحة الارهاب قوله «اعتقد اننا قد افقدنا اثره .. وبحسنا عنه لم يحقق نجاحا لذلك لا نسمع من يتحدث عنه كثيرا». وأضافت المجلة «ان بن لادن لم يستعد كثيرا عن المنطقة حيث لا تزال اجزاء واسعة من جنوب وشرق افغانستان تحت سيطرة مؤيدي القاعدة وطالبان».

وتعتقد أجهزة الاستخبارات الاميركية ان اسامة بن لادن حي وهو يختبئ في المناطق القبلية في غرب باكستان ولكنهم لا يعرفون مكان اقامته. وقال مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه «ليس لدينا اي فكرة عن مكان وجوده» وتساءل: «هل هو حي او ميت اهو في باكستان او في افغانستان فلا ندري». وعاد الحديث عن مصير اسامة بن لادن اثر تصريحات المتحدث باسم القاعدة لقناة الجزيرة الفضائية القطرية الذي اعلن ان بن لادن حي ويهدد الولايات المتحدة بهجمات جديدة.

واعلن المتحدث باسم الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر في اول رد على هذه التصريحات ان لا بد من «التأكد بشكل نهائي» من الشريط الصوتي المسجل للمتحدث باسم القاعدة سليمان ابو غيث. ولكنه اعلن ان القاعدة لا تزال تشكل خطرا بوجود بن لادن او لا.

وكان الناطق باسم القاعدة سليمان ابو غيث اعلن لتلفزيون الجزيرة ان غالبية قادة اسامة بن لادن سلموا من الحملة موضحة ان «الشيخ اسامة والملا عمر علي قيد الحياة (...) وابشر المسلمين بان التنظيم قائم ويعمل بكل طاقته وامكانياته».

واضاف باوتشر «لقد قمنا بمسح كثيرة لتفكيك شبكة القاعدة واعتقال اعضائها وتجميد اموالها ولكن سبق وقلنا بوضوح انهم لا يزالون يشكلون خطرا حتى وان كنا نتقدم في مهمتنا» لمكافحة الارهاب. وقال مسؤول اميركي طالبا عدم ذكر اسمه انه لا سبيل لمعرفة ما اذا كان ابو غيث يقول الحقيقة او يحاول فقط رفع معنويات اعضاء القاعدة باعلانه ان بن لادن حي.

وقال «نعتقد عامة انه حي عى الأرجح» وتساءل «ولكن من جهة اخرى اذا كان لا يزال حيا لماذا لا نسمعه هو بدلا من ابو غيث؟». والراي السائد بين أجهزة الاستخبارات الاميركية هو ان بن لادن يختبئ في المناطق القبلية التي تخرج من سيطرة السلطات في باكستان ولكنه اضاف «لا يوجد اي دليل ملموس يدعم هذه الفرضية».

ويحتمل ان يكون الثمان من مقاتلي القاعدة هربوا من افغانستان وجأوا الى هذه المناطق حيث يستفيدون من تعاطف السكان المحليين فضلا عن غياب مراقبة السلطات الباكستانية. وقال مسؤول في وزارة الدفاع الاميركية ان أجهزة الاستخبارات لم تتلق اي معلومات تثبت ان بن لادن حي وذلك «منذ فترة طويلة».

## قمة معارضي العولمة تتحدى قمة مجموعة الثماني

انصار البيئة ومعارضو العولمة يحشدون لاقامة «قمة الشعب، مجموعة المبادرات الستة، لبحث مستقبل الأرض».

وسيلتقي رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان شركاء في مجموعة الدول الثرية وروسيا في قرية كاناناسكيس حيث سيكون في وسعهم على حد قوله تبادل افكارهم بهدوء بعيدا عن ضجيج التظاهرات المناهضة للعولمة. وتضمن جدول اعمال القمة ثلاثة مواضيع رئيسية هي وضع الاقتصاد واقتصاد افريقيا والارهاب. وايد الاتحاد الأوروبي خلال القمة التي عقدها في نهاية هذا الاسبوع في اشبيلية (اسبانيا) قيام دولة فلسطينية ضمن حدود ١٩٦٧ والدعوة لعقد مؤتمر دولي «خلال مهلة قصيرة».

وبعد ان درجت مجموعة الثماني على تخصيص قسم من اجتماعات القمة التي تعقد للملفات الاقتصادية من التفرغ ان تؤكد قناعاتها بان الاقتصاد العالمي على طريق الانتعاش في وقت تشهد الاسواق المالية أزمة ثقة تقف معظم البورصات العالمية تهبط مجددا الى مستواها ما بعد اعتداءات ١١ ايلول.

واعلن وزرا مالية مجموعة السبع التي تضم الولايات المتحدة وكندا واليابان وايطاليا وفرنسا والمانيا وبريطانيا خلال اجتماع تفهيدي لقمة كاناناسكيس «ان اقتصادنا لم يتوقف عن النهوض وسيواصل ذلك طوال هذا العام» ان افاننا المستقبلية مشجعة.

وستبدأ القمة اليوم الاربعاء بمحادثات بين رؤساء دول وحكومات مجموعة السبع على ان ينضم اليهم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للمشاركة في المحادثات السياسية. وحرصا منهم على اثبات اهتمامهم برأي الشارع الذي تظاهر من قمة الى اخرى للمطالبة بعالم اكثر عدلا دعت الدول الثماني الى كاناناسكيس خمسة رؤساء افرقة هم السنغالي عبد الله واد والتيجيري اولوسيفون اوباسينجو والجنوبي افريقي ثابو مبيكي والجزائري عبد العزيز بوتفليقة والمصري حسني مبارك.

واعلن الرؤساء المدعوون ان الافارقة ينتظرون من الدول الغنية «تعهدات حول مشاريع ملموسة» وقد تلقوا دعم الامم العام للامم المتحدة كوفي امان الذي دعا مجموعة الثماني الى ان يكون «حاسم» في حل التنمية.

ومن المتوقع ايضا ان تلتزم الدول الثماني خلال القمة الاستمرار في تعاون كامل في مكافحة «الارهاب» وهو موضوع يحظى بالاولوية في الولايات المتحدة بعد اعتداءات ١١ ايلول خصوصا وان الكل مقتنع بان خطر الاعتداءات ما زال خطيرا بالرغم من التدخل العسكري في افغانستان.

ويبقى العنصر المجهول في هذه القمة حجم التعبئة المناهضة للعولمة. فيسبظ على المظاهرين وعلى منات الصحافيين الوصول الى كاناناسكيس وسيتم جمعهم في مدينة كلفاري على مسافة مئة كلم. كما ان الناشطين ضد العولمة لن يحصلوا سوى على القليل من التسهيلات.

كالغاري (كندا) - الوكالات - يلتقي ناشطون مسلمون من انصار البيئة ومعارضو العولمة من مختلف الاتجاهات، في جامعة كالغاري الاسبوع الحالي لمناقشة مستقبل الكرة الأرضية كما سيعمل الاربعاء والخميس قادة دول مجموعة الثماني في منتجع كاناناسكيس الواقع في مرتفعات كندا الصخرية التي لا تبعد سوى ساعة بالسيارة.

ومن دون اللقطة الضخمة التي كتب عليها «قمة الشعب، مجموعة المبادرات الستة» والتي تقود الى المكان، بصعب تخيل انعقاد القمة الموازية لمناقشة مشاكل سكان الأرض في هذا المكان الذي يبعد عشرة كلم عن وسط المدينة. ويمكن ان يتوارى وسط المباني العديدة المقامة فوق العشب المتناسق بشكل تام قبل ان يعثر على مركز هذه السلطة الموازية وهو كنياسة على بضعة قاعات ومدرجات تابعة لكلية العلوم مجمعة حول بحر واسع تحول الى سوق للافكار.

وتفترق القمة التي تقام برعاية عدد من المنظمات غير الحكومية مثل «اطباء بلا حدود» و«واوكسفام» ومنظمة العفو الدولية ويصاحبة مالية من الحكومة الكندية اقامة ندوات منذ الجمعة وحتى افتتاح قمة مجموعة الثماني يتحدث فيها عدد من المدعوين.

وتناقش الندوات امراض العصر ومشاكله مثل الازدحام والملايين والتغيرات المناخية والتنوع البيولوجي وتأثير الليبرالية الجديدة على افريقيا والتعليم للجميع وحماية الطفول في انتاج الشوكولاته و«صدمة النزعات الاصولية» والنظف وانتهاك حقوق الانسان في السودان.

وقالت المتحدة باسم القمة برينتي اوبهري مارتين «لقد تلقينا ردودا تفوق للتصور» رغم انه يبدو من الصعب مليء المدرجات.

ولكي تتسكن افريقيا التي ستكون الموضوع الرئيسي في قمة الثماني من الدول التي عالم المعلومات، دعت الحكومة الكندية ١٨ صحافيا من هذه القارة الى زيارة مقاطعة البرتا النفطية. وكان في قاعة الاعلام ٣٠ جهاز انترنت بآلاتهم.

لكن المتحدثات اهتمت اوتاراو بعرقلة اعمالها موضحة ان خسنة فقط من اصل ٦٠ مندوبا حصلوا على تأشيرات دخول الى كندا. وبالتالي لم يتمكن ١٥ باكتانيا وبنغلاديش واحد ١٢ نيجيريا وثلاثة سيراليونيين من الدخول.

«قمة مجموعة الثماني في كاناناسكيس تبحث في الاقتصاد واقتصاد افريقيا وكذلك الشرق الاوسط».

ومن المتوقع ان يعبر قادة دول مجموعة الثماني الذين سيجمعون اليوم الاربعاء وغدا الخميس، في قرية نائية في كندا عن قناعتهم في الاقتصاد العالمي وتضامنهم مع افريقيا وتصميمهم على مكافحة «الارهاب» غير انهم سيسعون بصورة خاصة الى رسم افاق للشرق الاوسط.

## دخول طائرتين في المجال الجوي الامني المحظور فوق البيت الابيض

واعلنت الرئاسة الاميركية ووزارة الدفاع الخميس الماضي ان الاجهزة الامنية المدنية والعسكرية الاميركية ستبحث في امكان تعديل تدابير الحماية حول البيت الابيض الذي اخلي لأن طائرة صغيرة كانت تحلق على مقربة منه.

وكان آري فلاشر المتحدث باسم البيت الابيض يرد على اسئلة عن وجود «تغيرات أمنية» لوحظت لدى اقتراب طائرة مسيحية من نزع سبينا بمحرك واحد من المجال الجوي للبيت الابيض. وقال فلاشر ان الطائرة لم تدخل المنطقة المحظورة على الطيران (٦.٤ كم) حول البيت الابيض.

وفي التاسع من حزيران دخلت طائرة خاصة المنطقة المحظورة قبل ان تقوم طائرتان مقاتلتان بمحاكمتها الى نيويورك. وطوال بضعة اشهر بعد اعتداءات ١١ ايلول حلفت دوريات من الطائرات الحربية على مدار الساعة فوق كبرى المدن الاميركية وخصوصا في المجال الجوي للساحل الاطلسي بين نيويورك وواشنطن.

لكن هذه الدوريات تضاعفت في نيسان الماضي بسبب التكاليف والضغوط المستمرة اعطى طاقم الطائرات.

واشنطن- الوكالات- اعلنت السلطات الاميركية ان طائرتين خاصتين دخلتا المجال الجوي المحظور فوق البيت الابيض بعد يومين من وقوع حادث مماثل ادى الى اخلاء البيت الابيض لفترة قصيرة.

واوضح المتحدث باسم قيادة الدفاع الجوي لأمريكا الشمالية ان ابا من المقاتلات لم تدخل لطرد الطائرات الخاصة وجدت داخل المحيط الامني الجوي الذي يمتد على مسافة ٢.٤ كيلومترا حول نصب «واشنطن مونومنت» الذي تفصله بضعة شوارع عن البيت الابيض.

وقال المتحدث باسم الادارة الفدرالية للطيران ويليام شومان «ان الحادث الاول كان لطائرة صغيرة خاصة وجدت داخل المحيط الامني في ولاية ماريلند المجاورة فيما دخلت الطائرة الثانية لفترة قصيرة في المحيط الجوي من الغرب».

واضاف شومان ان مراقبي الجو سجلوا هذه الحوادث ولكنه لم يوضح ما اذا كان هؤلاء المراقبين حاولوا الاتصال بالسلطة مع هاتين الطائرتين.

## الشبيبة الشيوعية والجمهورية الديمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة

«واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيا يضحك»

اليوم الاربعاء ٢٠٠٢ كلنا سنكون، كل اطفال الطيرة واهلها في كرنفال الطفولة والسلام

تنطلق مسيرة الطفولة والسلام في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم من ساحة البلدية لتصل الى بركة المدينة، وهناك ينتظرونا:

- \* روني روك
- \* توزيع جوائز على الفائزين بمسابقة «لي حلم»
- \* ومفجآت أخرى.



# الجهل ما زال منتشرًا في العالم



« جنيف - الوكالات - ما زال الجهل منتشرًا في الدول النامية حول اسباب التقاط فيروس الايدز وتناجه بعد عشرين عاما من بدء تفشي هذا المرض الذي حصده حتى الان ٢٤ مليون شخص وفق ما افادت الامم المتحدة.

وجاء في دراسة اجرتها المنظمة الدولية ان ربع الاشخاص الذين تم استجوابهم في عدد من الدول يعتقدون ان الايدز نادرا ما يكون قاتلا في حين تجهل ثلث النساء سبل الوقاية من هذا الفيروس. وشملت هذه الدراسة ٣٩ بلدا من افريقيا واسيا واميركا اللاتينية وجزر الكاريبي. ومع ان غالبية كبرى من الرجال الذين شاركوا في الدراسة اشاروا الى انهم بدلو سلوكهم الجنسي تجنباً للتقاط المرض فان « نسبة ضئيلة منهم تستخدم الواقي الذكري في حين انها الحماية الوحيدة الفاعلة اثنا العلاقات الجنسية. وجاء في الدراسة « يظهر بوضوح انه من الضروري اجرا تغييرات كبرى في السلوك الجنسي في بعض الدول الاقل غوا من اجل التغلب على وباء الايدز. »

واوضحت الدراسة ان « درجة الوعي بشأن الايدز مرتفعة عموما » لكن ثمة تفاوتات « هائلا » بين المدن والمناطق الريفية في دول مثل بنغلادش والتبيل حيث سمع اقل من ثلث النساء المتزوجات بالفيروس. وفي « جميع الدول تقريبا التي شملتها الدراسة » يعتبر ثلثا النساء ٨٠٪ من الرجال ان خطر انتقال المرض اليهم ضئيل او حتى منعدم.

وتابعت الدراسة انه « تم بذل جهود كبيرة للتشجيع على استخدام الواقيات الذكرية » الا ان استخدامها لم ينتشر بين الأزواج في حين يلجأ اليها الرجال اكثر خلال مغامراتهم خارج الزواج ما يعزز صورتها السلبية لدى الزوجات.

# الأموال الخليجية في المزادات

• إعلان بالاسبانية في طبعة فرنسية يقود إلى بيع خ

الاوروبيون البارزون الى رسم القصور العربية في الاندلس، وما تبقى من اعمال فنية ورسوم ومنمنات. وتم نشر هذه الرسوم في كتب ضخمة، بعضها ملون يدويا، ونكتفي على سبيل المثال بالاشارة الى الكتب التي نشرها كل من الفنانين دافيد روبرتس، وفريدريك لويس وجيرالدو براونجي وغيرهم.

أمام الاقبال الكبير على اقتناء الاعمال الاندلسية، كان لا بد من اعادة انتاج نماذج عنها Reproduction لتلبية حاجات السوق، وبالفعل انتج الاسبان خلال القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين كميات من هذه الاعمال التي بيعت في الاسواق.

هذا المدخل يقودنا الى التأكيد على ان القطعة التي بيعت في باريس هي من هذا النوع. وحسب الخبير الفرنسي، فإن القطع القدية المنتجة في القرن الرابع عشر قد تم توثيقها وحصرها في متاحف او مجموعات خاصة، ونشرت عنها دراسات بيبليوغرافية دقيقة. هذا النوع النادر من الخزفيات الاندلسية لا يتجاوز عدده المعروف عالميا اصابع اليدين والمتاحف التالية فقط هي التي تحتوي على هذا النوع وهي: مدريد، متحف الحمراء، في غرناطة، متحف بالرمو في ايطاليا، متحف الارميناج في روسيا، ومتحف اميركي يحتفظ بقطعة واحدة فقط مكسورة العنق. هذه هي القطع الوحيدة المعروفة والموثقة، لدرجة انه حتى متحف اللوفر في باريس لم يتمكن حتى الآن من العثور على قطعة تعود الى القرن الرابع عشر. ويحتوي متحف اللوفر على نموذج من القطعة التي بيعت، لكن هذا النموذج يحتفظ به في المخازن ولم يعرض لعدم اعتباره ذات قيمة، لكل ذلك من اين ظهرت هذه القطعة الغريبة؟

الجواب على هذا السؤال يشرحه بالتفصيل الخبير الفرنسي الذي اطلع على القطعة المباعة بقوله، لو افترضنا ان القطعة التي بيعت اصلية وتعود للقرن الرابع عشر، لما كان باستطاعة احد شرائها واخراجها من فرنسا، فالاولوية بالنسبة للقانون الفرنسي هي للمؤسسات الوطنية، ومتحف

« مدريد - الوكالات - بيعت خزفية اسبانية صنعت في القرن التاسع عشر كنسخة عن الخزفيات الاندلسية المشهورة والنادرة التي انتجها الفنانون العرب في القرن الرابع عشر، بمبلغ خيالي مقداره ثلاثة ملايين ونصف المليون يورو، وتم البيع في صالة رقم واحد في دار المزادات الباريسية دروا.

هذا الخبر وقع كالصاعقة على المتخصصين والباحثين والخبراء في مجال الخزفيات الاسلامية الاندلسية. وتبين ان الشاري هو طرف خليجي معروف في الاوساط التجارية في لندن وباريس وتندرج المجالات المتخصصة بتجارة القطع الاثرية ومتابعة نشاطات حالات المزادات العلنية بقصصها ومغامراتها.

السؤال لماذا تم دفع مبلغ باهظ ثمنا لقطعة حديثة نسبيا (القرن التاسع عشر). « الشرق الأوسط » استقصت خلفيات هذه الصفقة وتحدثت مع خبراء ومتخصصين في هذا المجال. وما نسجله هنا هو حديث مع خبير فرنسي متخصص يعمل في متحف اللوفر، قمنا علينا ان لا نذكر اسمه حاليا باعتبارات مهنية ووظيفية. الخبير المذكور انجز اطروحة دكتوراه موضوعها الخزفيات الاندلسية في القرون الوسطى.

المعروف عالميا ان القطع الاندلسية عامة التي انجزها الحرفيون والفنانون العرب خلال حكمهم الاندلسي، هي على درجة كبيرة من الندرة، معظمها موزع ومحفوظ في متاحف عالمية. فعلى الصعيد الاوربي، في القرن التاسع عشر جرت عملية مسح شاملة لجميع الاعمال الاندلسية شارك فيها اضافة الى حكومات اوروبية خيرا، وفنانون وعلماء. وتنافست المتاحف الاوروبية ثم الاميركية في ما بينها على اقتناء ما هو متوفر من هذه القطع. وأبدى الاغنياء والتبلاء الاوربيون اهتماما كبيرا بالحضارة الاسلامية في الاندلس، خاصة في مطلع القرن التاسع عشر، حيث انتشرت الموجة الرومانتيكية وسارع الفنانون

# صفار الساسة في بريطانيا يغرقون فشلهم في الخمر

من حانات ومطاعم وستمنستر باحتياجتها ان الساسة المنتظمين في التردد على هذه الحانات والمطاعم يحسنون اكثر من ١٢٠٠ لتر في الشهر. واعرب تبلور عن قلقه من ارتفاع معدلات احتساء الجعة التي تباع في مجلس العموم بسعر اقل من الحانات المعتادة في بريطانيا. وقال « قاعة مجلس العموم تبقى في معظم الوقت خالية بينما تعج صالات الشرب بالاغصاء. »

« انها مأساة. بجي. عدد كبير من خيرة الشباب الموهوبين الى مجلس العموم على أمل ان يحدث وجودهم اختلافا بالنسبة للقضايا التي تؤثر على بريطانيا... لكنهم يدركون انه لا حول لهم ولا قوة. وحين يدركون انهم لن يغيروا شيئا. يلجأون الى شرب الخمر. »

لندن - الوكالات - يلجأ صفار أعضاء البرلمان البريطاني الى الخمر لاغراق شعورهم المتزايد بالاحباط من فشلهم في التأثير على الحياة السياسية في بريطانيا... هكذا يشهد خبير. يقول النائب المعارض تبدي تبلور وهو من حزب المحافظين ان المشكلة اخذة في التفاقم وان عددا كبيرا من زملائه « يجد صعوبة في السير بشكل مستقيم دون الترنح في الردهات. »

وقالت مجلة متخصصة في الأغذية والمشروبات هذا الاسبوع ان استهلاك قصر وستمنستر المثل على نهر التيمز يضم مجلسي العموم واللوردات من الجعة تضاعف منذ شهر تشرين الاول الماضي. وقال الاتحاد صناعات الجعة الذي يمد عددا كبيرا

# الرئيس الكوري يزور هولندا تكريما للمدرب المنتخب



وقال مسؤول في البيت الازرق الرئاسي ان العمل لم ينته بعد في وضع الخطوط العريضة لرحلة كيم. وقال يو تشول جون مساعد سكرتير الرئيس عن رحلة كيم المعترمة للبلدة الهولندية « لسننا في وضع يسمح لنا بتأكيد ذلك بعد. »

سيول - الوكالات - قالت صحيفة كوريا تايمز في عدد امس الثلاثاء، ان الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونغ قد يقوم بزيارة خاصة للبلدة هولندية صغيرة في وقت لاحق من العام الحالي تكريما لجوس هيدنك المدير الفني للمنتخب الكوري الجنوبي لكرة القدم. واصبح هيدنك الآن بطلا قوميا بعد ان قاد كوريا الجنوبية بشكل غير متوقع الى الدور قبل النهائي في كأس العالم واصبح اول فريق اسيوي يصل الى هذه المرحلة في تاريخ البطولة. وقالت الصحيفة ان كيم يدرس امكانية القيام بجولة في بلدة ويش مستقط رأس هيدنك اثنا زيارته للدفن لحضور اجتماع اسيا اوروبا في ايلول.

وتولى هيدنك تدريب نادي ايندهوفن الهولندي من قبل وفريق فناريتشه التركي وقرقي بلنسية وريال مدريد الاسبانيين وكذلك المنتخب الهولندي لكرة القدم. وتستضيف كوريا الجنوبية واليابان نهائيات كأس العالم من ٣١ ايار وحتى ٣٠ حزيران الا ان اليابان خرجت من الدور الثاني من البطولة في حين تواصل كوريا مسيرتها املا في الوصول للنهائي.



## وكالة تدعو لحظر امعاء الغنم لمواجهة خطر جنون البقر

العصبي وهو مرض مائل ولا يصيب مرض الداء العصبي البشري لكن العلماء ربطوا بين تناول لحوم حيوانات مصابة بمرض جنون البقر او اعتلال المخ الاسفنجي البشري وانتشار نظيره البشري المسمى كروتسفيلد ياكوب الذي تسبب في وفاة أكثر من ١٠٠ شخص معظمهم في بريطانيا.

وقال السير جون كرييس رئيس الوكالة «عند دراسة التدابير التي يتعين اتخاذها لحماية الناس من عواقب الإصابة بمرض كروتسفيلد ياكوب شعر المجلس ان الصواب يحتم التوصية بتدابير عملية ومتناسبة يمكن ان تقلص الخطر بدرجة كبيرة رغم انه ما زال خطرا نظريا».

واضاف «نعمنا اتخاذ نهج وقائي .. نحن لا ننصح بعدم تناول لحم الغنم. وشراء وبيع مغلقات السجق المصنوعة من امعاء الغنم مازال مشروعا لحين صدور موافقة اوروبية» على حظرها.

وتابع «لكن من حق المستهلك ان يعرف اذا كان مرض اعتلال المخ الاسفنجي البشري موجودا لدى الغنم فان الخطر يمكن تقليصه بدرجة كبيرة بتجنب تناول السجق المنتج باستخدام مغلقات طبيعية مصنوعة من امعاء الغنم وتجنب تناول لحم الغنم».

ولم ترفع الوكالة توصية الى اللجنة الأوروبية باخراج لحم الغنم من سلسلة الغذاء.

لندن- الوكالات- أوصت وكالة المعايير الغذائية البريطانية للجنة الأوروبية بفرض حظر على امعاء الغنم التي تستخدم في تصنيع السجق لتخرج من سلسلة الغذاء.

والمعروف ان حالات اصابة بمرض جنون البقر بين الغنم لكن الدراسات المعملية لحيوانات تم اصابته عمدا بالمرض اظهرت ان انسجة اكثر بكثير ستصاب بالمرض مقارنة مع الانسجة التي تصاب في حالة الابقار.

وفي الوقت الحالي يتعين استئصال الجسمعة والمخ والعيون والطحال والحبل الشوكي من الاغنام التي يزيد عمرها على ١٢ شهرا في جميع انحاء دول الاتحاد الأوروبي تجنباً لخطر مرض جنون البقر.

وقالت الوكالة انها اتصلت باللجنة الأوروبية بعد قبول نتائج ابحاث فريقها الاستشاري الذي شكل ليحث سبل تقليص خطر المرض بين الاغنام.

واقترحت الوكالة تدابير أخرى من بينها السعي من اجل الحصول على موافقة منتجي اغذية الرضع على وضع تطوعي للمصنع بوضع بلد المنشأ على المنتجات التي تحتوي على لحم الغنم لتوفير حرية الاختيار للاهلي.

ولم تكشف الدراسات التي اجريت حتى الان على الاغنام البريطانية عن اي حالات لمرض جنون البقر لكن العلماء يقولون ان هناك خطرا نظريا باحتمال وجود المرض بين الاغنام لكنه غير ظاهر بسبب اصابته بمرض الداء.

## لعالم الثالث حول مرض الايدز



## زادات الأوروبية.. حتى المزورة

إلى بيع خزفية أندلسية مزورة بأكثر من ٣ ملايين يورو.

تختلف في عدة نواح عن القطع المنتجة في القرن الرابع عشر. الاختلاف الأول هو في تصميم قبضتي الخزفية، فالتصميم الأصلي سهل من دون تعقيدات وزوايا محددة، وعندما تلتقي قبضة القطعة بالقسم الأساسي من الوعاء يتم اللقاء بشكل أملس ومن دون زوايا حادة، كما يظهر في القطعة المباعة (انظر الصورة المرفقة للقطعة الأصلية). وحسب الخبير، فإن الصانع الأسباني في القرن التاسع عشر نقلوا شكل قبضات هذه الفخاريات عن صور محفورة engraved نشرت في عام ١٧٩٠.

نقطة تقنية ثانية يشير إليها الخبير، وهي ان رسوم الازهار التي تزين جسد الوعاء كانت تتخللها وبالتحديد في وسطها نماذج من الحروف والاشارات العربية، في حين ان القطعة التي بيعت كانت فارغة من اي اشارة او حرف.

نقطة اخيرة تبرز التباين الشاسع بين القطع الحديثة والقطع التي انتجت في القرن الرابع عشر، هي ان قاعدة القطع الأصلية كانت مدببة او حادة الاطراف وتدخل في اطار حديدي يحفظ القطعة ثابتة، في حين ان القطعة التي بيعت كانت قاعدتها مسطحة.

لكن رغم كل هذه الحجج العلمية، فالسؤال المطروح: لو افترضنا ان هذه القطعة هي أصلية، لماذا لم تعرض او تظهر في معرض او دراسة خلال المائتي سنة الماضية؟ وحسب الخبير الفرنسي فإن جميع القطع المعروضة عالميا عن هذا النموذج الخزفي الأندلسي النادر قد تعرضت الى بعض الضرر الذي تم ترميمه، في حين ان القطعة التي بيعت، هي من حيث الشكل، قطعة سليمة، الامر الذي يؤكد حقيقة انها مصنعة في القرن التاسع عشر. هذه قصة واحدة من مجموعة قصص قد تبدو من الخيال لدى البعض، لكنها حقيقة يعرفها العديد من الخبراء والمتخصصين والهواة، وتتندر بها الاوساط التجارية الأوروبية التي تتحدث عن المشتريين العرب.

الوفير يبحث عن قطعة أصلية، منذ فترة طويلة. تعود الى الطريقة التي تم بها عملية الاعلان عن القطعة والتي تثير المزيد من الاسئلة. ففي الاعلان الذي نشر بالاسبانية في مجلة «الغازيت» اشارة الى بيع قطعة اسبانية مورسكية من دون اي تحديد لتاريخ صنع القطعة. والسبب في ذلك ربما عدم اشارة الانتباه الى عملية البيع في اسبانيا، اذ يعلم المتخصصون الاسبان جيدا ان مثل هذه القطع الحديثة تظهر بين الحين والآخر في المزادات الأوروبية. والاعلان بصيغته الاسبانية ليس غريبا طالما ان القطعة ليست قطعة تعود الى القرن الرابع عشر، لكن الاعلان كما ظهر في مجلة «الغازيت» في الطبعة الفرنسية يؤكد ان القطعة تعود الى القرن الرابع عشر. هنا علامة الاستفهام الكبرى، ما هو المقصود من هذا الاسلوب في التسويق؟

والجواب يفضح الحقيقة الملتبسة على الشاري المستهدف من عملية البيع. يذكر دليل المبيع ان القطعة تعود الى مجموعة ستورا وهلبرونر Stora & Helbrenner والمعروف ان المجموعة المذكورة من أبرز المجموعات الأوروبية الخاصة بالخزفيات الأندلسية. وكان المؤرخ والعالم الاسباني مانويل غونزالس مارتي قد قام بدراسة معمقة وتفصيلية لهذه المجموعة، ونشر نتائج أبحاثه في كتاب من ثلاثة مجلدات بعنوان «الخزف الاسباني في القرون الوسطى» طبع في برشلونة ما بين ١٩٤٤ و ١٩٥٢.

لم يشر مارتي لا من قريب ولا من بعيد الى هذه القطعة المزعومة. وفي حال صحة الادعاء بوجودها ضمن مجموعة «ستورا وهلبرونر»، فإنه من المحتمل ان يقوم المؤلف بدراستها والاشارة اليها في كتابه القيم، كونها من القطع النادرة، لكن هذا لم يحدث، الامر الذي يشير الى ان البائع ربما حشر اسم المصدر عن قصد. ويتابع الخبير الفرنسي قائلا: هذا من حيث صحة المصدر، اما من حيث تكوين القطعة التي بيعت فإنها

## قرار للمحكمة العليا في واشنطن قد يلغي مئات احكام الاعداد



تيموتي رينغ الذي يشكك بدستورية الحكم. وهناك العديد من الولايات التي تطبق حكم الاعداد ويصدر فيها الحكم عن قاض. ويمكن ان يؤدي هذا الحكم الى اعادة النظر باحكام اعدام تشمل نحو ٨٠٠ سجين. وفي الولايات التي يطبق فيها حكم الاعداد تمجد هيئة المحلفين ما اذا كان المتهم مذنباً ام غير مذنب الا ان القاضي هو الذي يقرر عقوبة الاعداد.

واشنطن- الوكالات- اصدرت المحكمة العليا في الولايات المتحدة حكماً أمس الاول الاثنين، رأت فيه ان عقوبة الاعداد تعتبر مخالفة للدستور اذا كانت صادرة عن قاض وليس عن هيئة محلفين شعبية الامر الذي قد يلغي مئات احكام الاعداد في البلاد. واصدرت المحكمة حكمها بغالبية سبعة قضاة ضد اثنين وكانت وافقت في منتصف كانون الثاني على النظر في قضية محكوم بالاعداد في اريزونا يدعى



• عبد المجيد حمدان •  
(منسق الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني)

# الانتفاضة.. محاولة تقييم (١٠)

تشابه

الآن وبعد أن قطعنا ما قطعنا من أوجه التمايز بين الانتفاضتين، نحتاج لوقف عند بعض أوجه التشابه بينهما. فالانتفاضة بصفتها نشاطاً متنوعاً لكافة القطاعات الشعبية تخضع كأي جسم يمر بالحركة والحياة، لقوانين الحلق والغناء. وبلغت قوانين الجدل العلمي تتولد فيها المتضادات وتعمل وفقاً لقانون وحدة وصراع الأضداد. هكذا لا يمكن الانتظار والثوق أن العوامل والنتائج الإيجابية ستنفرد بساحة النشاط. تتولد السلبيات وتتصارع الإيجابيات هادفة الاطاحة بها والحلول مكانها. لكن، ولأن الانتفاضة نشاط بشري، فإن فعل مواجهة هذه السلبيات واقتصاصها لصالح الإيجابيات، يشكل ضرورة بتوجب على القيادات التنبيه لها والقيام بها. هكذا كان الحال في الانتفاضة الكبرى الأولى. برزت سلسلة متطاوله من السلبيات، تفارقت النجاح في التصدي لها، وفي اضعاف فعلها في تقليص حجم الإيجابيات المتحققة. ولأن المجال غير متاح للوقوف عليها جميعاً سأكتفي بعرض لبعض وجوه هذه السلبيات.

التثليم والعسكرة:

نشأت ظاهرة التثليم كضرورة لحماية نشاطها المواجهات مع قوات الاحتلال من خطر الاعتقال. الهدف كان حرمان هذه القوات، وعملاتها، من امكانية التعرف على ملامح الوجوه. لكن ومع مضي الوقت تطورت كظاهرة قائمة بذاتها ولذاها. كان النشاط الفوار في مواجهة قوات الاحتلال، وعلى مدار السنة الأولى، قد ازاح التنافس الفصائلي عن صدارة المسرح. لكن هذا التنافس عاد مع محاولات ما وصف في جنبه بعسكرة الانتفاضة. تدريجياً تطورت ظاهرة الاستعراضات في ساحات وشوارع القرى التي باتت شبه محررة. ولم تكن المحاولات الفاشلة لتنظيم الخطوة العسكرية هي الوجه الأبرز. تطور اللثام الى لباس بديل للباس العسكري. ولأن ميليشيات الفصائل «جيش +» مستقلة، فقد ابتدع كل منها زيها الخاص. ولما كان إبراز العضلات أهم مظاهر التنافس الفصائلي، بما في ذلك فرض الهيمنة على الجمهور، واقتضاه عن ساحة المبادرة والفعل، وادخاله حظيرة الانتظار وتلقي الأوامر، فقد جاء تطور الزي ليتماشى مع هذا الغرض. وفي وقت ما كانت قوة الفصيل في الموقع، وبالتالي المكانة وموقع القرار، تعتمد على عدد الملتحقين الذين يستطيع حشدهم في الاستعراض، وقوة تأثير لباسهم في النفوس. وهكذا كان أن أخذت بعض هذه الأزياء، المظهر الأكثر بشاعة، انطلاقاً من التصور بأنه الأكثر إبهاجاً بالقوة، المهم أنه في غمرة هذا التنافس، وكان عصر الفضائيات قد بدأ، جرى تنافس على نقل هذه الصورة عبر هذه الفضائيات، لنقل الاحساس بالقوة، وبالتالي تعزيز مكانة وهيبة الفصيل خارج الموقع، وفي عموم أرجاء الوطن. والغريب في الأمر أن ساحات الاستعراض المفضلة انتقلت من القرى وتكرزت في حرم الجامعات، لتوجه لطمعة شديدة الى الديمقراطية المنشودة.

وكان مثبيراً للتنبؤ بالاهتمام، ورغم غياب السلاح عن هذه الاستعراضات، واستبداله بشبهه المحلي، عصي - وما مائلها - أن الفرق فيها أشار الى أن الفصائل - رغم أن الحزب الشيوعي (حزب الشعب) رفع راية التحذير من البداية، وحاول جاهداً لجم هذه الظاهرة محققاً نجاحاً محدوداً - انفصلت عن هدف مخاطبة الرأي العام، والتصقت بمخاطبة الرأي الداخلي وبالعصا والوسط. وكان أن لحق ما لحق بالانتفاضة من تشويه لصورتها، لم يجر - للأسف - التوقف عند محاولة التعرف على ما أوقعه من اضرار. أقل هذه الاضرار كان العودة الى مصادرة المبادرة الجماهيرية، وإحكام أشكال السيطرة، وباختصار، إعادة الجماهير من جديد الى حظيرة الوصاية. اما أخطرها فكان الانفصال عن صورة الضحية والايحاء للرأي العام بصورة مغايرة.

منذ اليوم الأول أطلت هذه السلبية برأسها في الانتفاضة الحالية. ثم تضخمت شهراً بعد آخر. ابتعدت هذه المرة عن حرم الجامعات، بسبب توفر

البديل في ساحات وشوارع مدن ومناطق السلطة.

ومنذ اليوم الأول فهمت الجماهير أن مبادراتها ثم دورها غير مطلوب. وأن المطلوب ابتزازها في حظيرة الوصاية. وهكذا أخذت مشاركتها تنقلص يوماً بعد آخر، لتقتصر على مواكب الشيع والبيوت العزراء في الغالب. لقد أدركت أن نداءات المطالبة بالمشاركة - رغم تكرارها وتعدادها - لا تخرج على مفهوم الوصاية، ومن ثم لم تستجب لها. ولأن الحال تغير، ومناطق السلطة «محررة»، فقد توسحت الاستعراضات بالسلاح، وبأطلاقة بغزارة في المناسبات المختلفة. وتطور اللباس - التثليم - ليعبر أكثر عن مظاهر القوة المرغوبة أو المشننة. ومن البداية جرى، عن عمد أو شبه عمد، تجاهل فلسفة وفكرة ومنهج الانتفاضة وهدف التوجه الى الرأي العام الخارجي، ومن ثم إقصاءه على المحلي. ومن البداية كان واضحاً أن عنفوان ثورتنا على الاحتلال يواكبه عنفوان مماثل على وضع الضحية الذي يشكل واقعنا الفعلي، وغير المقبول على صناع الفعل والقرار عندها.

وحينما طالبنا في حزب الشعب، ومنذ البداية بمعالجة هذه السلبية، ووجهنا بالرد الحازم بأنها شكلت جزءاً من مسيرة الانتفاضة السابقة، وأنها لم تحيط نتائجها، رغم الاقرار بأنها أثرت سلباً على هذه النتائج. وباختصار كان، ولأنها صفة من صفات الانتفاضة الأولى، الحفاظ عليها واستمرارها وتطويرها «واجباً نضالياً».

رغم ذلك تعالت صيحات الانتقاد على انحسار موجه التضامن الشعبي العربية مع نضالنا. وعزا كثرة من المحللين ذلك الى عدائية الأنظمة العربية لمثل هذه التحركات، وبطش أجهزتها القمعية، وتجاهل هؤلاء المحللون حقيقة أن الجاليات الفلسطينية - التي قادت تحركات كبيرة في مختلف بقاع العالم - انكشفت فعلها في الأخرى، دون مواجهة مع قوى القمع في بلدانها. وظلت المحاولات لإلقاء نظرة نقدية على الصورة التي تقدمها استعراضات العسكرة تصطبغ بحواظ صلدة.

ولما كان البعض يعزو المواقف العربية للتحيز المتواصل للجانب الإسرائيلي، ولفعل جهاز دعاية هذا الجانب، فإنه رفض النظر بعيني المواطن العربي للصورة التي تقدمها له. وقد كان كسبه لجانب قضيتنا هو جوهر فلسفة وفكرة ومنهج الانتفاضة.

لا بد لنا من الاعتراف بأن اختيار اللباس المحدث للصدمة - ضمن ما ظل يسمى بالتثليم - وحركات وإيماءات وإشارات... إلخ هؤلاء الملتحقين، أحدثت فعل الصدمة في نفس المشاهد، لكن ضد ما رغبتنا وما عملنا من أجله.

وإذا ما أضفنا الى ذلك استعراضات السلاح، وإطلاق زخات الرصاص، بما تعبر عنه من مظاهر قوة - نفتقر لها في الواقع - يكون توقع موقف غير الذي املنا وتقينتا، حتى من اهلتنا في الشتات، أمراً لا مفر أو مناص منه. يمكن التكهّن، بأن الانطباع الذي ربما قد نشأ في مخيمات اللاجئين في الأردن، وفي غيرها من البلدان، هو أن هؤلاء المستعرضين يملكون من القوة ما يؤهلهم ليس فقط لمواجهة العدو الاحتلالي، بل ولتحرير اخوانهم الآخرين من قبضات قوى الامن، ومن ظلم الأنظمة، في البلدان التي يعيشون فيها. وهكذا أراحتهم هذه المظاهر، كما أراحت غيرهم، من عبء التفكير في تنظيم أنشطة تضامنية مع الانتفاضة، وحتى في حدود اضعاف الإيمان.

وإذا كان هذا، كما اتصور، هو حال المشاهد الفلسطيني في الشتات، فإنه يكون من الزائد عن الحاجة التطرق لحال المشاهد غير الفلسطيني، في بقاع العالم المختلفة. وبالطبع يمكن إضافة ما يتحدث التهديدات الكثيرة بالثار والانتقام، وصورة المهديين وهم يلبسون الأكفان، أو اللباس الأسود الصامد للمشاعر، من آثار على ذلك المشاهد. وايضاً تصور ما يمكن أن تقدم من خدمة لجهاز الدعاية الصهيوني، وتسهيل تزييفه وعرضه ما يزعمه لصورة الارهابي، وخطر هذا الارهابي ليس على إسرائيل وحدها، بل وعلى العالم الحر والمتحضر، كما يجب هذا الجهاز وصف العالم الغربي، والذي نسخر كل جهودنا لاستقطاب تعاطفه ومساندته لقضيتنا.

(يتبع)

## «لماذا الجدار على أراضينا»

\* بقلم: المحامي رفيق جبارين \*

\* «الجدار الفاصل» أو «الأمني» كما يسمونه بذكرنا بالقرون الوسطى عندما كانت تحاط المدن بالأسوار خوفاً من الغزاة بسلاح الرماح والأسهم وكما بذكرنا بالغيوت النازية. لم ينتق من تلك الأسوار إلا آثارها وسور الصين وذلك للسباحة، هذا تاريخياً ما سيحصل لأي جدار فاصل سيقوم، لأن مصلحة الشعوب هي الانفتاح ولا الاغلاق الحل الصحيح والواضح والساطع هو حسن الجوار والسلام المبني على الحق والعدالة والشرعية الدولية وهو الضمان لأمان الشعبين.

الجدار سيقوم بالمرحلة الأولى من قرية سالم حتى بلدة مي عسي المقامة على أراضي أم الفحم ومن ثم المرحلة الثانية حتى كفر قاسم بالثلث الجنوبي.

بدأ العمل في قرية سالم وسيمر بأمر الفحم حيث سينتهي من أراضيها الزراعية كما هو مخطط الآن ما يقارب الألف دونم. قريتا «مرجة» و «إبشان» ستكونان خلف الجدار أي تُضم للمناطق الفلسطينية، أما المناطق الفلسطينية باقية وبرطعة الشرقيتان ستكونان داخل إسرائيل أي أنهما ستضممان الى إسرائيل.

السلطات العسكرية المختصة لم تشاور السكان ولا سلطاتها المحلية وهذا ما يحد ذاته خطأ قانوني لأنه ممنوع المس بأماكن خاصة حسب القانون الدستوري، قانون أساس كرامة الإنسان وحرية وبخالف الأمر القانون الدولي وميثاق جنيف وحتى وثيقة إعلان الدولة ومصلحة الجمهور.

حسباً ج.ا في الصحف، أم الفحم، المرجة وإبشان وبرطعة الشرقية وباقة الشرقية كلها تعارض مخطط الجدار الحالي لذلك يجب تغييره بحيث لا يضر بالسكان وإن لا يكون ضد رغبتهم، والاختيارات والبدائل موجودة.

في أم الفحم تعارض إقامة الجدار على أراضي المدينة. تخطيط الجدار هو على الشارع الذي يلف أم الفحم ويعتبر مديلاً ومخرجاً ثانياً لها. الغرض من إقامته على الشارع هو التقليل بالمصاريف ولكن يجب أن لا يكون ذلك على حساب أراضي السكان فالدولة أغنى منهم ويمكنهم تحمل المصاريف إن كان لا بد من إقامة الجدار.

الجدار سوف لا يمنع العنف وإنما يقلل منه ولكن هذا ليس حلاً، وإنما الأنسب هو التوصل الى سلام عادل برضا الطرفين، أي الحل السياسي وليس العسكري. وعلى ذلك هناك وفاء شبه تام في إسرائيل ولكن حالياً الحكومة في واد وشعبها في واد.

الغريب انه عندما يحاذي الجدار المستوطنات فهو يضم لها أراضي فلسطينية وأما وعادة عندما يحاذي قرية عربية كأم الفحم يأخذ من أراضيها وهذا ليس عادلاً حيث أن الألف دونم أم الفحم هي أراض زراعية بعيش من محصولها وتشايرها عائلات كثيرة وأن صودرت سيزيدهم فقراً واحباطاً وبأساً وتدمراً وتطرفاً وكراهية وهذا كله لا يصب في مصلحة أحد، لو لم يكن بديل لإقامة الجدار لسكننا وصمتنا ولكن طالما يوجد البديل فليس منطقياً أن تصادر الأرض.

أم الفحم ومعها بلدتيها واللجنة الشعبية ولجنة التابعة العربية وجهايرنا العربية قد صموا وعزموا أن لا يسمحوا بمصادرة شبر واحد من أراضي أم الفحم وأن اقاموا فسقلع وان هاجمونا فسناقوم وتذكر أحداث أراضي الروحة قبل سنة التي وللأسف الشديد حدث فيها صدام بين الشرطة والجيش من ناحية والسكان والطلاب الثانويين من جهة أخرى، مما أدى الى جرحى واضرار كبيرة وبالنسبة توصيل الأطراف الى اتفاق نحن لا نرغب بالرجوع الى مثل تلك الأحداث بشرط أن لا تصادر أرضنا بدون حق كما هو الظاهر الذي سيحصل، صدق المثل الشعبي «درهم وقاية خير من قنطار علاج» لهذا وطالما يوجد بديل لإقامة الجدار يجب عدم إقامته على أراضيها.

أنا شخصياً كتبت مقالاً في جريدة «يديعوت أهروروت» وشرحت الوضع وذلك لكسب الرأي العام اليهودي وأرسلت نسخة منه الى السلطات المختصة عسى أن تتراجع عن المخطط الحالي ويجدوا الحل المناسب وهو موجود كما أسلفنا.

أحد أعضاء الكنيست العرب قدم استجواباً في الكنيست الى وزير الأمن وردت على ذلك نائبة الوزير وقالت أن المشكلة قابلة للحل. تأمل أن يكون ذلك صحيحاً ويعمل بذلك وبموافقة أصحاب الأراضي ولكن إن لم يوجد فأم الفحم قد صممت على النضال الجماهيري ونصب الخيمة والتوجه عندها الى القضاء، وستنتج بأذن الله، ما ينطبق ويجوز على أم الفحم بنطبق ويجوز على أراضي باقي المدن والقرى العربية. والسؤال عندها يكون لماذا الجدار على أراضيها ونأمل أن لا يكون كذلك، وعلى الله الاتكال.





## علم التغذية

تأليف: هجرية نعمانة

\* تقول المؤلفة في مقدمتها للكتاب:

يتناول هذا الكتاب بين دفتيه موضوع علم التغذية ومركبات الغذاء اللازم للفرد الواحد، فالغذاء يشكل جزءاً هاماً من المركبات الضرورية لجسم الانسان، ومن الضرورة تناوله بشكل صحيح من ناحية الكمية والكيفية. هذا الكتاب جاء ليكون دليلاً ومرشداً لجميع الذين يهتمون بموضوع التغذية والصحة، حيث يطلع القارئ على حقائق وأساس علمية من أجل ضمان الجسم سليماً. رتبت مواضيع الكتاب وفق تسلسل موضوعي استدعتها مادة الكتاب، حيث نجد في كل فصل شرحاً واقعياً عن التغذية الصحية، أسسها وعلاقتها بصحة الانسان، نسبة الغذاء اللازمة لجسم الانسان، الفيتامينات والأملاح المعدنية، الزلايا، الكربوهيدرات والدهنيات، صفات هذه المواد ومصادرها، الطاقة وأهميتها، تصنيع وتخضير الأغذية وحفظها بالشكل الصحيح.

«الدبيتا» أهمية حسب حالة ووضع الجسم الصحي. الاستهلاك وأسس شراء الأغذية وقوانين المحافظة على المستهلك. نجد في هذا الكتاب أيضاً جداول ومعلومات احصائية

كالفصل الذي يعالج قيمة المواد الغذائية، والهرم الغذائي الذي يعد مقياساً عالمياً ومرشداً وذلك وفق توصيات: «لجنة التغذية والصحة العالمية». ويمكن القول ان المواضيع التي يتطرق اليها الكتاب ما هي الا عينات تعكس أهمية المواضيع المطروحة. يقع الكتاب في ٢٥٦ صفحة من القطع الكبير.



## عاداتنا والتغذية

تأليف: سهام بدارته وعالية صفدي

\* في مقدمة الكتاب:

رغم ان الطعام الشرقي العربي، مفخرة لنا كأمة وشعوب، ومطلوب لدى الكثير الكثير من الناس الذين تعرفوا على نكهته، الا اننا والأغلبية العظمى من جمهورنا، نساء ورجالاً، فنانا نجيد صنعه بالشكل العلمي الصحيح ولا نفوس في أعماق الفوائد والمضرات في تناولنا للأغذية المتبعة في أقطارنا العربية، من الخليج العربي الى المحيط الأطلسي. وجدت كمسؤول عن الثقافة العربية مع اخوتي في مجلس الكتاب، أهمية باللغة أيضاً في اتجاه التثقيف الصحي، اذ تطرح السيدة سهام بدارته والسيدة عالية صفدي مع مركز الطفولة الناصري مادة تصلح لتكون كتاباً أو مرجعاً، ويضم عاداتنا والتغذية والأجسام الملقاة علينا نحو أنفسنا والأجيال الصغيرة في اتجاه تغذية صحيحة والاهتمام بها وصلاصة أنواعها وكمياتها لاحتياجات أجسامنا والتنوع في تناولها، مع التشديد على سلامة وجودة الغذاء، وتزيينه.

هنالك أهمية كبيرة للطرق والأساليب التي استعملتها جداتنا، من تقنن للخضروات بالماء، والملح قبل قليها الى تقنن الحبوب قبل سلقها، وكيفية تحضير القهوة أو طرخ الطحين في الماء، عند غسل الدجاج، وصولاً الى طرش البيضة وغيرها... ان اهتمام هذا الكتاب بالمحافظة على القيمة الغذائية للطعام

ومناقشة الاسئلة المطروحة في هذا المجال، مع التأكيد على عادات ضارة تستعملها بعض ربّات البيوت في تحضير الأغذية. وتنطرق المؤلفتان الى حفظ المواد لفترة زمنية تمنع تلفها وفسادها فيما يضر بصحة متناول الطعام. الكتاب من اصدار: قسم الثقافة العربية في وزارة العلوم والثقافة والرياضة، ويقع في ٧٢ صفحة من القطع الكبير.

## أيام قد مضت



تأليف: مصطفى تيسير أبو واصل

\* المؤلف من قرية عارة. وهو طالب في الصف الثاني عشر (الفرع العلمي) في مدرسة عرعة الثانوية. يحتوي الكتاب على مجموعة من المقطوعات الشعرية والمقالات، وهو باكورة أعمال الطالب مصطفى أبو واصل.

جاء في مقدمة الكتاب: في كتيب البسيط بذلت جهداً ليس بالقليل ووقتاً ثميناً من كتابة ومراجعة، ومن ثم صياغة الكلمات وإعدادها الاعداد النهائي بصورة سهلة وسلسة، يترك مرابعها كل من قرأها. أخصي القارئ لقد بذلت في هذا العمل المبارك المتواضع من الكلام ما يعجبك، فبيعت في فؤادك العظيمة والسعادة والسرور، ولكن لا بد لك وأنت تقرأ كل كلمة فيه ان تغف عليها بعين الجهد والاهتمام، وان لا تأخذك الشفقة في الانتقاد البناء الذي هدفه الاصلاح.

ان هذه المجموعة من القصائد والمقالات محصلة لمواقف مرتت بها وعشتها، قرأيت من الضرورة ان أوجز ما أرى وانتقد فتجمع لدي هذا الكم من القصائد والمقالات، وكلّي أمل ان تال اعجابك وان تلج صدرك بما حوته من طروحات ومواضيع.

وأخيراً، لا يعني في هذا المقام إلا ان أرفع اسمي آيات الشكر والعرفان الى كل من كانت له يد جلية أو خفية في انجاز هذا العمل المتواضع، وأخص بالذكر الأستاذ كمال

شرقاوي على رعايته اللقوية. ورغم هذا، ننصح الشاعر الواعد أن يراجع كتيبه إذا فكر في إصدار طبعة ثانية من هذا الكتيب. فقد وقعت بعض الأخطاء، المطبعية والاملائية... والنحوية! تمنى مصطفى أن يشق طريقه ليجد مكانه على خارطة الانداع. يقع الكتيب في ١٩ صفحة. وطبع في مطبعة السلام - عرعة.



## دروس في الفيزياء

تأليف: الأستاذ شحادة شحادة

\* جاء في مقدمة الكتاب ما يلي:

يبحث هذا الكتاب - دروس في الفيزياء - في موضوعين أساسيين هما: ١ - الوحدات الأساسية. ٢ - الطاقة والطاقة الحرارية.

وقد تناولنا كل موضوع منهما بتوسع معين يتناسب ومتطلبات المنهج الدراسي ومقدرات الطالب في هذه المرحلة، إضافة الى ان كل درس من الدروس مرفق بتجربة يخوضها الطالب بنفسه او برفقة معلمه، ولا يصل هذا الكتاب الى هدفه، بفضل اجراء التجارب بصورة مرافقة للدروس المناسبة لها، وتخصيص وقت للتجارب يساوي تقريباً الوقت المخصص للدروس النظرية.

في نهاية كل درس وكل تجربة، وكل مشاهدة، توجد مجموعة من الاسئلة يتوخى منها القاء الضوء على أهم النقاط التي مرت في الدرس او توضيح العلاقة بين التجربة والنظرية، او الوصول بالمشاهدة الى الاستنتاج المنشود. ويطلب التشديد على هذه النقاط قدر الامكان.

كما ونقلت الانتباه الى أننا اعدنا مرشداً للمعلم يعتبر وسيلة هامة تسهم في تدريس هذا الكتاب على نحو أفضل، وأخيراً، نتوجه الى زملائي، معلمات ومعلمي الموضوع، ان يوافوني، مشكورين، بملاحظاتكم حول مادة الكتاب، النظرية والعملية، بما فيه مصلحة الطلاب في نهاية الأمر. يقع الكتاب في ١٥٠ صفحة من القطع الكبير. اصدار خاص.

## القانون الدولي

في الدفاع عن حقوق الطفل في اسرائيل والأراضي المحتلة (فلسطين)

تأليف: نايفه سريسي

\* تقول المؤلفة في المقدمة: هذا الكتاب الذي بين أيدينا هو محاولة للتعرف على حقوق الانسان عامة وحقوق الطفل خاصة. لقد لست أهمية إصدار مثل هذا الكتاب على ضوء تراكم الكم الهائل من المشاكل المتعلقة بحقوق الأطفال في شتى بقاع الأرض. ولعل هذا الكتاب يصور جانباً من تلك المشاكل التي تشكل عائقاً كبيراً في حصول الأطفال على أدنى حق من حقوقهم الانسانية.

ان الانتهاكات العديدة والمستمرة لحقوق الطفل قد أصبحت نمطاً سلوكياً عاديّاً حتى أننا لم نعد نلاحظ ان هناك خطأ في التوجه، وسبب آخر للتوجه غير السليم هذا هو أن دولاً عديدة تبنت هذا المبدأ سواءً بإدراك أو بغيره مع ادعائها بأنها دول متطورة وعلى سلم أولوياتها الدفاع عن الانسان والانسانية والكرامة الانسانية.

## أفواس من سيرتي الخائفة

د. فاروق مواسي

\* أهدانا الدكتور فاروق مواسي كتابه «أفواس» مع «حسن الدعاء» لبقاً، كلمتكم ولضائها.

ومما جاء في مقدمة الكتاب: السيرة الذاتية هي حكاية القلق الذي استقر قليلاً في النواحة ليقدم الماء والشعرات لمن يحاول ان يبحث عن أحوال النفس المرفقة ومقاماتها، إنها رحلة المداير بل المعارج الى الجمال والكمال، انها محاولة اقتناص عيش آخر يضاهي الى العيش الذي كان.

ترى ما الذي يدعو الكاتب الى تعري النفس؟ الى بوحه؟ - ربما يكون بدعوى المشاركة الوجدانية.

- ربما للاطلاع والمؤازرة.

- ربما هي مراجعة أخيرة لكتابة الفصول قبل أن تدبر الحياة؟ سألتني صديق:

أعرف لماذا يحب الإنسان ان يقرأ السيرة الذاتية؟ قلت: اقدني!

قال: لأنه يبحث عن نفسه، فمن يقرأ عنه فيه شيء من أناء.

قلت وكيف تفسر ذلك؟ قال: لو أنه عثر في صندوق تركه جده على بعض كتابات له، أفلا يقبل عليها نهماً، وكأنها جزء لا يتجزأ من كيانه.

قلت: يبدو ان الماضي في السيرة هو لعبة الزمن تأتي «الأفواس» وتنسج له واقر الصحة والمزيد من العطاء.



الى مجموعة الفرد لتقول لهم: هنا أنتم. د. فاروق ابراهيم مواسي الكتاب اصدار: دار الهدى للطباعة والنشر، ويقع في ١٧٢ صفحة. (تشكر د. فاروق ابراهيم مواسي على هدائه، ونرجو أن نتاح لنا فرصة قريبة لتقديم ملاحظتنا النقدية حول هذه «الأفواس» وتنسج له واقر الصحة والمزيد من العطاء).

# هل تقع المفاجأة؟

البرازيل تتطلع لبلوغ نهائي كأس العالم للمرة السادسة في تاريخها، ومنتخب تركيا يسعى للتأهل لخسارته الضالمة في الدور الأول.



- رونالدو يتعافى من الإصابة -

و قال رونالدو: «أشعر بتحسن كبير وأساسى ٢٤ ساعة إضافية للراحة وأعتقد بأنني جاهز لخوض المباراة». وطمان طبيب المنتخب جوزيه لوبيز رونكو نحو ١٧٠ مليوناً من مواطنيه عندما قال: «حسب المؤشرات الأخيرة فان رونالدو سيلعب أساسياً».

و يأمل رونالدو في مواصلة هوابته المفضلة في هر الشباك علماً بأنه يتصدر ترتيب الهدافين برصيد ٥ أهداف حتى الآن إلى جانب رونالدو ومهاجم منتخب ألمانيا ميرسلاف كلوزه، لكنه يتميز عنهما بأنه سجل هدفاً في كل مباراة من المباريات الخمس التي لعبتها البرازيل حتى الآن.

فسجل رونالدو الهدف الثاني في مرمرى تركيا (٢-٠) من ركلة جزاء، في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الثالثة، والهدف الثاني في مرمرى الصين (٤-٠) في الجولة الثانية، والثاني أيضاً في مرمرى كوستاريكا (٥-٢) في الجولة الثالثة، والأول في مرمرى بلجيكا (٢-٠) في الدور الثاني، والأول في مرمرى انكلترا (٢-١) في ربع النهائي.

## • نقص في صفوف الأتراك

في المقابل، يقبع عن الأتراك المدافع الصلب هانكان أونسال لأصابة في ساقه، ولم يعرف بعد ما إذا كان المدرب سيجدد الثقة مرة جديدة بقائده ومهاجمه العملاق هانكان سوكور الذي لم يسجل أي هدف في البطولة حتى الآن وأضاع العديد من الفرص السهلة خصوصاً في المباراة الأخيرة ضد السنغال.

وقد يشترك مكانه مانسينز إلبهان الذي سجل هدف الفوز ضد السنغال بعد أن حل مكان سوكور. ونذما سئل عن هذا الأمر اكثفى غونيش بالقول: «لم اتخذ أي قرار حتى الآن».

من جهة أخرى، أوضح مصدر طبي في المنتخب التركي أن سبب تراجع مستوى سوكور يعود بالدرجة الأولى إلى أنه يلعب مصاباً منذ بداية البطولة.

سيكون المنتخب التركي آخر عقبة أمام نظيره البرازيلي لبلوغه المباراة النهائية للمرة السادسة في تاريخه وربما أحراز لقبه الخامس عندما يلتقيان اليوم الأربعاء في سايتاما (اليابان) في الدور نصف النهائي من مونديال ٢٠٠٢ المقام حالياً في كوريا الجنوبية واليابان.

## • تركيا لم تستحق الخسارة أمام البرازيل في الدور الأول

و التقى المنتخبان في الدور الأول ضمن المجموعة الثالثة وانتهت المباراة بفوز برازيلي صعب للغاية ٢-٠. ١ تحقق قبل نهاية المباراة بأربع دقائق من ركلة جزاء مشكوك في صحتها، بعد أن تقدم المنتخب التركي ١-٠ صفر في نهاية الشوط الأول.

و طرد خلال المباراة مدافعا تركيا أوجلان الباي وهانكان أونسال لئيلهما البطاقة الصفراء. الثانية في المباراة، كما شهدت حادثة في نهاية المباراة بين رونالدو وأونسال بالتحديد عندما سدّد الأخير الكرة باتجاه الأول عمداً وبقوة فلمست ساقه بيد أنه تظاهر بالأصابة قبل أن تعافيه لجنة الانضباط في القيفا منزلة به غرامة مقدارها ٧٣٥٠ دولار عقاباً على أنه تصرف.

ولا تقتل المباراة بالنسبة لتركيا مسألة تأثر فقط، بل أنها فرصة لإبراز التطور الهائل للكرة التركية في الاعوام الأخيرة وخبر دليل على ذلك نتائج انديتها في المسابقات الأوروبية وتحديدًا غلطة سراي بطل كأس الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٠ على حساب أرسنال العريق، وتواجد المنتخب في التظاهرات الدولية التي قيمت في السنوات الأخيرة وأهمها كأس الأمم الأوروبية عامي ١٩٩٦ في انكلترا، و ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا علماً بأنها بلغت الدور الثاني في البطولة الأخيرة على حساب بلجيكا.

في المقابل، يريد البرازيليون بلوغ المباراة النهائية وأحراز اللقب للمرة الخامسة بعد أعوام ١٩٥٨ و ٦٢ و ٧٠ و ٩٤ ليحوز بذلك كابوس نهائي عام ١٩٩٨ الذي خسروه أمام فرنسا صفر-٣. وقد خسرت البرازيل مباراة نهائية أخرى كانت عام ١٩٥٠ على أرضها أمام الأوروغواي.

و سيقبع عن المنتخب البرازيلي صانع العابه رونالديني الذي نال بطاقة حمراء في المباراة الأخيرة ضد انكلترا، وسيحل مكانه جوتينيو الذي يريد أن يستغل الفرصة لكي يثبت بأنه لا يقل شأنًا علماً بأنه لم يتأق خلال هذا المونديال عندما كان أساسياً في المباريات الثلاث الأولى.

## • رونالدو يتعافى من الإصابة

و يبدو أن المهاجم رونالدو سيشترك بعد أن شفي من أصاب طفيفة في ساقه وهو تدرب أمس الاثنين وخاض ٢٠ دقيقة في تقسيمة بين اللاعبين الأساسيين والاحتياطيين.

# ألمانيا تنهي حلم كوريا

منتخب ألمانيا يبلغ المباراة النهائية على حساب كوريا الجنوبية، وبالات يسجل هدف الفوز ويحصل على إنذار يحرمه من المباراة النهائية.



- خيبة أمل في المنتخب الكوري



بالات صاحب هدف الفوز سيجب عن النهائي

لاعبه بركلة جزاء. لدى سقوط ميرسلاف كلوزه داخل المنطقة لكن الحكم السويسري أورس ماير لم يكتسب لهم. واحتسب أول ركنية في المباراة في الدقيقة ٣٠ لصلطة ألمانيا فأنرى لها ماركو بودو وصلت إلى تورستن فرينغر خارج المنطقة سددها بقوة بعيدة.

و مرر فرينغر كرة عرضية من الجهة اليمنى باتجاه بودو لكن أحد المدافعين الكوريين بعد الحظر وحول الكرة إلى ركنية (٣٣). وفي أفضل لعبة في الشوط الأول قام كلوزه الذي يتصدر ترتيب الهدافين برصيد خمسة أهداف مع البرازيليين رونالدو ورنالدو بمجهود فردي رائع وتخطى ثلاثة مدافعين عندما استدار على نفسه وسدّد كرة اصطدمت بقدم ميونغ يو وخرجت ركنية جديدة (٤٠).

و كان المنتخب الألماني الأفضل في الشوط الثاني نسبياً وضغط على المرمى الكوري في محاولة لافتتاح التسجيل وكاد بودو يعمله لكنه لم يحسن استغلال كرة عرضية قسدت إلى جانب القائم الأيمن (٤٩). ثم سدّد فرينغر كرة أخرى ضعيفة لم تشكل أي خطورة على المرمى الكوري (٥٤).

وواصل المنتخب الألماني كراته العالية داخل المنطقة الكورية وتناول توماس لينكه برأسه وتابع واحدة خلفية خارج الحشبات الثلاث (٥٥).

ودخل أن في منتصف الشوط الثاني فتحررت الجبهة الهجومية بفضل حركته الدائنة وإقلاقه راحة الدفاع الألماني لكنه لم يجد من يسأده. وسدّد نوبيل كرة من خارج المنطقة أثر بقرعة من بالاك طار لها الحارس الكوري (٥٢).

وتناول كلوزه لكرة رأسية من فوق مدافع كوري لكن الحارس كان له بالمرصاد (٦٢). ثم حصل اللاعب نفسه على فرصة أخرى عندما مرر له راميلوف كرة داخل المنطقة سددها عالياً (٦٤) قبل أن يترك مكانه لاوليفر بيرهوف. وحصل بالاك على بطاقة صفراء في الدقيقة ٧١ لاعتاقه أحد المهاجمين الكوريين.

وسيطر كان مرة جديدة على كرة قوية سددها تشونغ غوغ سونغ (٧٣). وبعد دقيقتين شن الألمان هجمة مرتدة على الجهة اليمنى فمرر نوبيل الكرة داخل المنطقة لم يتمكن الدفاع الكوري من إبعاده فوصلت إلى بالاك سدّد باتجاه المرمى صددها الحارس ثم نهأت أمامه مجدداً فاعادها داخل الشباك (٧٥).

ورمى المنتخب الكوري بكل ثقله لادراك التعادل لكنه لم يشكل خطورة حقيقية على المرمى الألماني في حين سحت لألمانيا فرصاً لتعزيز تقدمها إذ صد الحارس الكوري بقضبة كرة قوية لبودو في الأولى (٧٨)، وكانت الثانية من رأسية نوبيل (٨١).

• قاد ميكال بالاك منتخب ألمانيا إلى المباراة النهائية من مونديال ٢٠٠٢ بتسجيله هدف المباراة الوحيد في مرمرى كوريا الجنوبية يوم الثلاثاء في سيول لكنه سيجب عنها حصوله على البطاقة الصفراء الثانية.

و جاء هدف بالاك في الدقيقة ٧٥، وكان بالاك تلقى إنذاره الأول في المباراة ضد البارغواي. وتلقى ألمانيا في النهائي المقرر في بوكهاما (اليابان) في ٣٠ الحالي مع البرازيل أو تركيا اللتين يلتقيان يوم الأربعاء في سايتاما.

وهي المرة السابعة التي تبلغ فيها ألمانيا المباراة النهائية علماً بأنها أحرزت اللقب ثلاث مرات أعوام ١٩٥٤ و ٧٤ و ٩٠. وخسرت فيها ثلاث مرات أيضاً أعوام ١٩٦٦ و ٨٢ و ٨٦. وبغض النظر عن هوية المنتخب الذي ستلاقيه فإنها ستحاول معادلة الرقم القياسي من الألقاب السجل باسم البرازيل (٤). وأجرى منتخب منتخب ألمانيا رودي فولر تعديلات على التشكيلة فأشرك كارسن راميلوف مكان سيباستيان كيهل، وماركو بودو مكان كريستيان تسيغه. في حين لم يشرك مدرب كوريا الجنوبية الهولندي غوس هيدنكس مهاجمه المألوف أن جونج هوان لأصابته الطفيفة، في حين غاب أيضاً لاعب خط الوسط نام إيل كيم.

وتلقو المنتخب الكوري المدعوم من نحو ٦٥ ألف متفرج على نظيره في ربع الساعة الأولى ولعب بشقة كبيرة وتبادل لاعبه الكرات الأرضية بيسر، في حين توقع المنتخب الألماني في خطوته الدفاعية مكتفياً بأبعاد الخطر.

و ركزت ألمانيا كما في مبارياتها السابقة على الكرات العالية داخل المنطقة الكورية معتمدة على لاعبيها طوال القامة. واستهل المنتخب الألماني المباراة بتسديدة يسارية من راميلوف من داخل المنطقة سيطر عليها الحارس الكوري وون جاي لي في الدقيقة الأولى.

ثم استلم الكوريون المباراة تماماً وحاصروا المنتخب الألماني في منطقتهم لكنهم افتقدوا الحيلة في اختراق الدفاع الألماني المنظم ومن ورائه الحارس العملاق اوليفر كان الذي لم يدخل مرما سوى هدف واحد منذ بداية البطولة وكان في الدقيقة الأخيرة ضد جمهورية أيرلندا.

و اثر لعبة كورية منسقة سدّد جي سونغ براك كرة قوية بعد أن راوغ مدافعا ألمانيا أرقى عبيها اوليفر كان بسهولة (١٦). بعدها مباشرة استغل اوليفر نوبيل هفوة في الدفاع الكوري وسدّد كرة بين مدافعين صددها الحارس (١٧).

• التقاض الألماني

و بدأ العملاق الألماني يخرج من منطقتهم تدريجياً وطالب

# ضائقة مادية تعصف بكفرسميع والقراره: بيع الفريق !!

• مدير الفريق عماد فلاح: خطأ كبير ارتكبناه بارتقائنا للقطرية!

هذا اللعب الكبير، فالارتقاء للدرجة القطرية لم يكن سهلاً وكلفنا مبالغ باهظة والمجلس المحلي لم يحرر القسط المستحق عليه من الميزانية مما صعب علينا الأمور ولهذا فلم يبق آمناً سوى بيع الفريق. وغير صفحات «الاتحاد» الرياضي ادعو كل شخص أو طرف معين بربح باقتناء الفريق التوجه لنا».

كما ولم ينس فلاح أن يضيف في نهاية حديثه أن الخطأ الأكبر الذي ارتكبه هو الارتقاء للقطرية الذي هو الآن السبب المباشر للوضع الحالي. (عماد طريه)

• على الرغم من الانجاز التاريخي الذي حققه فريق هوبويل كفرسميع في الموسم الفائت، وهو الصعود إلى مستوى فرق الدرجة القطرية. إلا أن الأمور الآن تغيرت وتبدلت. ويمكننا القول أن المثل القائل «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن» ينطبق تماماً على وضع الفريق السمعاعي في هذه الأيام الذي لم يبق بأي خطورة تحضيرية للموسم المقبل. وكيف لا وهم لم يتعاقبوا مع أي لاعب تعزيز الأمر الذي يعود للضائقة المالية التي تعصف بالفريق وربما تنقعه من افتتاح الدوري. حيث يؤكد لنا مدير الفريق عماد فلاح قائلاً: «نحن قررنا عرض الفريق للبيع إذا لنا لا نستطيع أن نتحمل

# الحارس لؤي عبد القادر يستقر في مجد الكروم

• بعد أن توصلت إدارة هوبويل أحمد مجد الكروم إلى اتفاق مبدئي مع الحارس نائل عاقلة ففض بالأساس هذا الاتفاق بسبب خلافات مادية وتم على الفور التوقيع مع النصراوي لؤي عبد القادر ليبدو عن المرمى المجدلاوي في الموسم القادم وأضافه للذي فقد تم الاتفاق مع المدافع جميل خضر من اتحاد أبناء سخنين والمهاجم عامي اسولين من عبروني كريات آنا وفي خط الوسط تنتظر الإدارة المجدلاوية رد ثلاثة لاعبين قامت بأجراء اتصالات معهم، وهم عامي قرزانا وجيكي سرجون وآسي كالان ومن المتوقع أن يتم الاتفاق مع أحدهم في غضون أيام قليلة.

(عدنا طريه)

## «وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً بأكياً يضحك» اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع سخنين مخيم السلام السابع عشر للأطفال

نعلن لأهالينا الكرام وأحبائنا الأطفال في سخنين عن افتتاح التسجيل لمخيم السلام للأطفال الذي تقيمه الشبيبة الشيوعية في قرية السندباد (كابول) من تاريخ ١٤/٢٠٠٢/٧ وحتى ٢٠٠٢/٧/٢٠.

وكما عودناكم دائماً تجدون في مخيماتنا:

- \* مرشدين مؤهلين ذوي خبرة في مجال الإرشاد \* عروضاً فنية \* ورشات عمل
- \* امسيات ليلية وحفلات يومية \* مسرحيات \* فعاليات اجتماعية وتربوية \*
- اغاني والعاباً ترفيهية \* سباحة ومرحاً \* والعديد من المفاجآت.

يحصل كل

مشارك على قبعة

وبلوزة هدية

رسوم الاشتراك

٣٠٠ شكيل فقط

كما يحصل اهل كل طفل على تذكرة لزيارة اولادهم مرتين على حساب المخيم.

سارعوا في التسجيل كي ترسم البسمة سوية على شفاه أطفالنا

للتسجيل ولزبد من التفاصيل يرجى التوجه لأحد أعضاء الشبيبة الشيوعية او الاتصال:

عرفات بدارنة ٠٥٨٢٠٣٩٨٨ - محمد شواهنة ٠٥٦٧٣٨٢

راضي خلايلة ٠٥١٧٩٣٢٤ - عماد سيد أحمد ٩٥٨٧٥٩٠٦

## اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابية مخيم السلام والطفولة الثامن عشر

يسر اتحاد الشبيبة الشيوعية في عرابية ان يعلن عن بدء

التسجيل للمخيم الصيفي الثامن عشر والذي سيمتد من ٧/٢١ -

٢٧/٧/٢٠٠٢. يقام المخيم في قرية السندباد في كابول حيث

يتخلل المخيم الكثير من المفاجآت.

ملاحظة: برنامج المخيم للفعل سيتم الاعلان عنه في الايام

القريبة القادمة

رسوم الاشتراك:

الطفل الاول ٢٥٠

شيكلا الاخ الثاني ٢٣٠

شيكلا

الاخ الثالث ٢٠٠ شيكل

الاخ الرابع ٢٨٠ شيكلا

الاخ الخامس مجاناً

يتم التسجيل لدى الرفاق في الاحياء:

الرفيق بسيم عواد: ٠٦٧٤٤٥٠٩

الرفيق مرسي خطيب: ٠٥٦٤٩٤٦٦٧

الرفيق جعفر كناعنة: ٠٥٣٣٧٧٦٢

الرفيقة اشواق سعدي: ٠٤٦٧٤٢٣٣

مع تحيات

اتحاد الشبيبة الشيوعية - عرابية

## وأعطي نصف عمري للذي يجعل طفلاً باكياً يضحك

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

مخيم طلائع الشبيبة الأول

٢٠٠٣/٨/٢ - ٢٠٠٢/٧/٢٨

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تعلن عن اقامة مخيم طلائع الشبيبة المنطقي الأول - من الصف الأول حتى الثامن. مخيم طلائع الشبيبة متميز ببرامجه التربوية، الثقافية الترفيهية، الرياضية والفنية.

مسابقات - جوائز عديدة يومياً

مرشدون ومرشدات ذوو خبرة

الموعد الأخير للتسجيل ٢٠٠٢/٧/١٥

٣٥٠ شكيلاً للولد الأول - ٣٠٠ شكيل للولد الثاني فما فوق

للاتصال:

ترشيحا - نزيل اندراوس ٠٥١٢٠٣٣٢٢ - عكا سميرة مكتب المنطقة ٠٤٩٩١٢٤٦٨

البعنة نضين بكري ٠٦٧٢١٢٢٩٦ - مجد الكروم توفيق جابر

٠٥١٥١٩٥٨١ - البقيعة جليل صباغ ٠٥٣٧١٨٤٢٠

كلنا الى مخيم طلائع الشبيبة - لنجعل البسمة الدائمة على شفاه أطفالنا

مخيمنا تكلفته زهيدة يشمل وجبة ساخنة يومية، بلوزة وقبعة

## مخيم السلام الثاني

وطني يأبى السلاسل / وطني أرض السناجب

أهالي قريتنا الكرام:

انطلاقاً من شعورنا بالمسؤولية تجاه أطفالنا والحرص على رسم الانتماء على شفاههم والاستغلال المفيد لأوقات فراغهم ضمن اطار تثقيفي وترفيهي حسب برنامج مدرّوس.

تعلن جهة كوكب الديمقراطية عن البدء بالتسجيل لمخيم السلام الصيفي الذي سيقام في قرية السندباد في المدخل الغربي لقرية كابول.

من تاريخ ٧/١٧ حتى ٢٠٠٢/٧/٢٣

اسبوع من المرح والمتعة والفائدة

\* كل مشترك يحصل على بلوزة + حقيبة + قبعة.

\* يحصل الأهل على بطاقة مجانية ليومين لزيارة اولادهم

\* آخر موعد للتسجيل ٧/٢٣.

جيل المشتركين: من بستان طالع على اول حتى تاسع.

يشمل المخيم:

\* برامج تثقيفية برزوة وطنية \* ابداعات مختلفة \* فنوناً وأشغالاً يدوية \* سباحة وحفلات مسائية. يشرف على المخيم طاقم مدرب من المرشدين

سارعوا للتسجيل لدى رفاق الشبيبة:

جبران عبد الفتاح (٠٥٧٦٩٨٢٦٦ - ٩٩٩٨٥٦) سليم ميدا (٠٥٦٥٢٣٢٦٤ - ٩٩٩٨٢٦٤)

علي محمود عبد القادر (٠٥٦٦١٩٩٧ - ٩٩٩٠٧٢) انوار منصور (٩٩٩٨٧٦٦)

رسوم الاشتراك: (يشمل نوم + اكل + سفر)

ولد واحد (٢٨٠ شاقلاً)

ولدان (٥٠٠ شاقلاً)

ثلاثة اولاد (٧٠٠ شاقلاً)

كل ولد اضافي (٢٠٠ شاقلاً)

تتمنى للجميع  
عطلة سعيدة  
وممتعة

الشبيبة الشيوعية

كوكب أبر الهيجا.



جيتاك لحتاج الى الاعتناء بالآخرين لانك تفرط في التفرغ لأمورك الخاصة.

«أسود» \*

- شق الارض للزراع - ممثلة

١٥ - ممثلة مصرية - الخصم. يحصل على - وفاة.

## برامج التلفزيون الاسرائيلي

٥٦٠ - توبيسي.

10 12 13 14 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

The crossword puzzle grid is a 15x15 square. The top row contains numbers 10, 12, 13, 14, 11, 10, 9, 8, 7, 6, 5, 4, 3, 2, 1 from left to right. The grid is filled with black squares and white squares. Two black and white photographs are placed within the grid. The top photograph is of a man with a mustache, wearing a suit and tie, positioned in the upper right quadrant. The bottom photograph is of a smiling man with dark hair, wearing a suit and tie, positioned in the lower left quadrant. The grid is composed of 15 rows and 15 columns. The black squares are arranged in a pattern that leaves the two photographs visible. The numbers 1 through 14 are placed in the top row, indicating the starting positions for the crossword clues.

- شق الارض للزراع - ممثلة

## ألمانيا تنهي حلم كوريا

منتخب ألمانيا يبلغ المباراة النهائية على حساب كوريا الجنوبية، وبلاك يسجل هدف الفوز ويحصل على إنذار يحرمه من المباراة النهائية.

الاتحاد الرياضي ص (١٢)

## جراحون يستعدون لفصل توائم ملتصقين عند الرأس



والالتصاق عند أعلى الرأس حالة نادرة للغاية وتشكل حوالي اثنين بالمئة من إجمالي حالات التصاق التوائم. وفي تكساس قال أطباء بمستشفى المدينة الطبية بدالاس إن توأمين مصريين عمرهما عام ملتصقين أيضا عند الرأس يبدو مهيئين لجراحة ماثلة. والتوأم محمد واحمد ابراهيم جمال ولدا بعملية قيصرية في بلدة قوص بمحافظة قنا في صعيد مصر شمالي مدينة الأقصر. ومنذ ولادتهما قضى التوأمين حياتهما نائمين على ظهرهما حتى ينمو المخ والجمجمة بشكل أكبر. وستجرى لهما سلسلة من الفحوص وسيحدد الأطباء الأسبوع القادم إمكانية إجراء جراحة لفصلهما.

توسيع للجلد لكل من ماريا تريزا وماريا دي خوسوس كويخ الفاريس. وزرع جراحو عمليات تجميل بالونات تحت فروة رأس الطفلتين لتسمح بشد رقيق للجلد بشكل كاف لحماية المخ عند إجراء عملية فصلهما الشهر المقبل. وبعد عملية الفصل من المتوقع أن تنمو أنسجة الجمجمة عند الطفلتين وأن تملأ الفجوة الناتجة عن الجراحة لكن الأطباء قالوا أنه يمكن استبدال العظمة المفقودة لو دعت الحاجة. وجاءت التوأمين إلى الحياة في تموز من العام الماضي في مستشفى صغير في جواتيمالا اتصل بجماعة خيرية تعرف باسم علاج الأطفال تساعد في توفير الرعاية الطبية للأطفال في الدول النامية.

\* لوس انجلوس - الوكالات - بدأ جراحون امريكيون امس الاول الاثنين اجراء عمليات تهدف في نهاية المطاف الى فصل توأمين من جواتيمالا ملتصقين أعلى الجمجمة منذ ولادتهما. وفي سلسلة نادرة واحيانا محفوفة بالمخاطر من الجراحات سيتم فصل الشقيقتين وعمرهما احد عشر شهرا لتتمكن لكل منهما حياة مستقلة. وقال د. بورج لازاريف جراح اعصاب الأطفال بجامعة كاليفورنيا الجنوبية بلوس انجلوس واحد الأطباء المتطوعين لفصل التوأمين «انهما تحاولان الوقوف من الآن. احدهما تجذب الأخرى وتحاول كل منهما مساعدة الأخرى ولكن بلا جدوى». وفي الجراحة الأولى أجرى أطباء في الجامعة عملية

## خبراء يجتمعون لبحث سلامة المقرمشات

\* جنيف - الوكالات - يبدأ خبراء سلامة الغذاء تابعون لمنظمة الصحة العالمية امس الثلاثاء، ثلاثة ايام من الاجتماعات لدراسة تقارير تقول ان المقرمشات والبطاطس (البطاطا) المقلية وغيرها من الاغذية الغنية بالكربوهيدرات تحتوي على مادة مسببة للسرطان. ويأتي اجتماع ٢٥ خبيرا في مقر المنظمة في جنيف في اعقاب نتائج توصل اليها علماء سويديون في نيسان الماضي بان مادة اكريلاميد وهي معروفة بانها مسبب محتمل للسرطان تتكون عند قلي او خبز الارز والبطاطس والحبوب. وتوصل باحثون بجامعة استوكهولم الى ان كيسا عاديا من مقرمشات البطاطس يمكن ان يحتوي على اكريلاميد أعلى خمسمائة مرة من اقصى تركيز تسمح به منظمة الصحة العالمية في مياه الشرب. وقالت المنظمة في بيان صدر قبل المناقشات المغلقة «منذ ذلك الحين نشرت وكالات غذائية وطنية في المملكة المتحدة والترويج نتائج مماثلة». و اضاف البيان بان المعلومات المحدودة المتوفرة حاليا لا تقدم لنا مع ذلك صورة كاملة بشأن تكون مادة اكريلاميد في الطعام او اثارها على صحة الانسان. وقال د. بورجان شميت منسق برنامج السلامة الغذائية في المنظمة في موجز صحفي «هذا مجال يحتمل انه بالغ الأهمية فيما يتعلق ببعض العوامل المسببة للسرطان في الطعام». و اردف بقوله «مازلنا في مرحلة اولية للغاية من البحث». و اضاف شميت ان الاطعمة التي حازت حولها الشبهات في تلك الدراسات هي التي احتوت على قدر عال من النشا عولج عند درجة حرارة عالية نسبيا تزيد عن ١٨٠ درجة مئوية. و اوضح ان مادة اكريلاميد تستخدم في بعض الالوان والصمغ وفي تنقية المياه.

## قاض كوري يطلق سراح لص صغير لتشجيع منتخب بلاده

\* سيول - الوكالات - رفض قاض كوري جنوبي استمرار حبس شاب بعد اعتقاله بتهمة السرقة وحثه على تشجيع المنتخب الكوري الجنوبي الذي تأهل للدور قبل النهائي في كأس العالم لكرة القدم. وقال مسؤول في المحكمة ان الطالب البالغ من العمر ١٦ عاما كان قد اعتقل بعد ان سرق جهاز كمبيوتر محمول و ٣٤٠٠ وون (٢٤ دولارا) من سيارة متوقفة في تشوغيو احدى المدن الكورية الجنوبية التي تستضيف مباريات النهائية. وقال القاضي لي جونج ريول «انه مراحم. اعتقد ان القبض عليه بضر بدراسته. وبدلا من ذلك قررت ان اعطيه فرصة تشجيع المنتخب الوطني لتعزيز انتماه لبلاده». واصبح المنتخب الكوري الجنوبي اول فريق اسيوي يصعد لقب النهائي في تاريخ كأس العالم بعد ان تغلب في مباراة دور الثمانية على اسبانيا ٣/٥ بركلات الجزاء الترجيحية.

## نساء سوازيلاند يخشين ارتداء السراويل

\* امبابان - الوكالات - قالت نساء في العاصمة الملكية لسوازيلاند انهن لن يتجاسرن على ارتداء السراويل بعد ان حذرهن مسؤول كبير من ان الجنود سيمزقوها. وقالت ماري دلاميني (٢٢) من سكان مدينة لوبامبا تعليقا على كلمة وجهها جيم جاما وهو مسؤول بالباط الملكي الى المحليين في اجتماع خاص «لو تجرأت اي واحدة منا على ارتداء السراويل فسيمزقها الجنود من على اجسادنا». ونقل احد قاطني لوبامبا في امبابان العاصمة الادارية لسوازيلاند عن جاما قوله «سيمزج جنود من الجيش المدينة بحثا عن المخالفات. صدرت الاوامر اليهم بتجريد النساء من السراويل وقزيقها». وقال جاما وهو مقدم برامج حوارية اذاعية سابق ان ارتداء السراويل يمثل استهانة بالتقاليد الاجتماعية لسوازيلاند لكنه اعترف ان الاميرات الصغيرات بالعائلة الملكية الضخمة يعتبرن من اكثر المخالفات. وجاما مسؤول بارز في البلاط الملكي للملك سواتي الثالث بلومبابا. وسوازيلاند مملكة صغيرة يبلغ عدد سكانها مليون نسمة يعيشون في الجبال الواقعة بين جنوب افريقيا وموزامبيق. وقالت دوو اباني وهي محامية بفرع جمعية سيدات القانون بمنطقة الجنوب الافريقي في سوازيلاند «ان الاوامر التي تجدد للمرأة مليسها تعود للعصور الوسطى لكنها لا تعكس حقيقة ان المرأة في سوازيلاند مازلت قانونيا دون سن الرشد».

## دراسة: الارض لا يمكنها الوفاء بحاجات البشر

واشنطن - الوكالات - قالت دراسة نشرت في دورية الاكاديمية القومية الامريكية للعلوم ان استهلاك الانسان للغابات والطاقة والاراضي يتخطى المعدل الذي تستطيع به الكرة الارضية ان تجدد نفسها. وحذرت الدراسة من ان الفشل في كبح اسراف البشر في استخدام الموارد الطبيعية قد يقضي الى «افلاس بيتي» لكوكب الارض. وقال العلماء الذين اعدوا الدراسة ان طلب البشر من الموارد الطبيعية ارتفع بشدة خلال الاربعين عاما الماضية الى مستوى يتطلب من الارض ان تستغرق ١.٢ عاما لكي تنتج من جديد ما يستهلكه البشر كل عام. وظهرت الدراسة ان تأثير الانسان على البيئة ارتفع تدريجيا من عام ١٩٦١ عندما كان الطلب العام يمثل ٧٠ بالمئة من قدرة الارض على التجدد. و اشار ماثيس واكرناجيل الذي قاد فريق البحث الى انه «اذا لم نعيش في اطار ميزانية الطبيعة فان التنمية المستدامة دون استنفاد الموارد الطبيعية ستصبح ضربا من العبث». وقاست الدراسة «تأثير البيئة» بنشاط الانسان مثل الصيد البحري وقطع اشجار الغابات وبناء البنية التحتية واهراق الوقود الاحفوري الذي ينتج عنه ثاني اكسيد الكربون. ثم استخدم الباحثون بيانات حكومية وتقديرات متعددة لتحديد مساحة الاراضي المطلوبة للوفاة بحاجات البشر لهذه الاعمال. وعلى سبيل المثال وجد واكرناجيل وفريقه انه في عام ١٩٩٩ استهلك كل فرد ٢.٣ هكتار في المتوسط. ومع ان النتائج كشفت عن ان استخدام البشر للموارد يفوق مصادر الارض فانها لم تصل الى حد تحديد كم من الوقت يمكن ان يستمر ذلك دون عواقب مدمرة.

## بلدية سغتين

### قسم الترتية والتعليم

نعلن بهذا عن بدء التسجيل في المدرسة الثانوية للسنة الدراسية ٢٠٠٢/٢٠٠٣ وذلك للمواضيع التالية:

١. اللغة الانكليزية
٢. اللغة العربية
٣. التعليم الخاص
٤. استشارة تربوية

المؤهلات: B.A على الاقل مع شهادة تدريس وبفضل ذوو الخبرة

التسجيل في سكرتارية قسم التربية والتعليم لغاية ٢٠٠٢/٧/٤

باحترام  
مصطفى ابو ريا  
رئيس البلدية